

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية تسيير وعلوم تجارية

قسم علوم تجارية



أثر الأداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي

المباشر في السعودية خلال الفترة 2007-2020

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص: مالية وتجارة

دولية

إشراف الدكتورة

نيس سعيدة

مشرفا مساعدا الدكتورة

محلوس زكية

إعداد:

تقي الدين بوخزة

عماد بوخزة

برتيمة معطاء الله العراقي

لجنة التقييم

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د/ سمية دربال	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	رئيسا
د/ نيس سعيدة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
د/ محلوس زكية	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفا مساعدا
د/ وردة سعادة	أستاذ مساعد أ	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي	مقيم ثان

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

أهدي عملي هذا إلى من طال انتظارهما لرؤيتي اعلمي القمم

~أمي وأبي ~

حفظهما الله عز وجل

ولمن كانوا لي سندا في الشدائد وعونا على المصاعب إخوتي الكرام

ولكل من أزرني ولو بكلمة طيبة رفعت من طموشي وأبقت

لي أملا في النجاح ومواصلة المشوار.

اهدي هذا العمل الى المجموعة التي شاركتني فيه هذه المدكرة

* عماد بوخزة

* عطاء الله العراقي برتيمة

تقي الدين بوخزة

إِهْدَاء

أهدي هذا العمل المتواضع لمن وهبني الحياة ، رمز الحنان ، الذي ضحى بنفسه

من أجل سعادتني ونجاحي ، لأمي الغالية

إلى الذي كان ظلي طوال سنوات الدراسة ، والذي راقب طوال حياتي لتشجيعي

ولمساعدي ، وحمائتي والذي الحبيب حفظهم الله وراعاهم.

إلى أخوتي وأخواتي كل باسمه

وإلى كل اصدقائنا وزملائنا وإلى كل من أحببنا

وإلى كل طلاب قسم مالية وتجارة دولية جميعا

إِهْدَاء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الى الشمس التي لم تحجب بسمتها سحب ولا ظلام أمي
مسعودة الى القمر الذي كان نورا في حلقة الظلام أبي محمد الطيب.
إلى الاحدى عشرة كوكبا اخوتي دمي وروحي إلى شطر روعي ونصف ديني زوجتي
الحبيبة بدرة يعقوب.

إلى الخمس نجوم فلذات كبدي أسامة اريج افراح ايهم الفنان
إلى رفاقي في هذه الرسالة تقي الدين بوخزة عطاء الله العراقي برتيمة.
إلى كل الزملاء ماستر مالية وتجارة دولية دفعة جوان

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

بِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى أَشْرَفِ خَيْرِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ

أما بعد وأولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منحنا الشجاعة والقوة والصبر وإتاحة الفرصة لنا لدراسة ومتابعة مسار العلم.

وكما نتقدم، بالشكر إلى الدكتورة محلوس زكية على وعدنا بإعطائنا الفرصة لقيادة هذا المشروع طوال فترة تحقيقه.

كما نتوجه بالشكر إلى الدكتورة نيس سعيدة ، والى لجنة المناقشة على موافقتهم على الحكم وفحص عملنا.

كما نشكر جميع الدكاترة في كلية العلوم الاقتصادية تسيير وعلوم تجارية وقسم مالية وتجارة دولية خاصة .

وكما نتقدم بالشكر كل شخص من قريب أو بعيد ساهم بسخاء في تطوير هذا العمل.

إذا كنا نسينا بالخطأ أحدا ، فليسامحنا وشك للجميع.

الملخص :

تهدف الدراسة إلى قياس أثر الأداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية خلال الفترة 2007-2020 بالاعتماد على بيانات سنوية من البنك الدولي لمؤشر الاداء اللوجستي كمتغير مستقل وتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر كمتغير تابع ، لتحقيق هدف الدراسة اعتمدنا على تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى وباستخدام الانحدار البسيط من خلال البرنامج الاحصائي 10 Eviews .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين الاداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر، كما ثبت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر.

الكلمات المفتاحية: مؤشر الأداء اللوجستي، الاستثمار الاجنبي المباشر، طريقة المربعات الصغرى، السعودية .

الملخص باللغة الانجليزية

The study aims to measure the impact of logistical performance on foreign direct investment in Saudi Arabia during the period 2007-2020 by relying on annual data from the World Bank for the logistic performance indicator as an independent variable and foreign direct investment flows as a dependent variable. Through the statistical program Eviews 10.

The study concluded that There is a positive correlation between logistic performance and foreign direct investment, and a statistically significant Relationship between logistic performance and foreign direct investment has been proven.

Keywords: logistic performance index, foreign direct investment, least squares method , Saudi Arabia .

مقدمة

مقدمة

يشير مصطلح لوجستيات التجارة إلى الأنشطة الضرورية لنقل البضائع من المنتجين إلى المستهلكين مثل النقل والتخزين، والتخليص الجمركي، وأنظمة التمويل والمدفوعات، وتعتبر لوجستيات التجارة بمثابة الشريان الاقتصادي أي دولة حيث يسهم تحسين الأداء اللوجستي في زياده حجم التجارة وتحقيق تنوع في الصادرات وزياده جاذبية الدولة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وبالتالي زيادة مستويات النمو الاقتصادي المحقق، وقد تزايدت أهمية لوجستيات التجارة مع تزايد الاتجاه نحو العولمة والتوسع في تكوين شبكات الإنتاج عبر الحدود، ولذلك سعت العديد من الدول إلى تحسين الأداء اللوجستي، وذلك لدورها في تسهيل عمليات الإنتاج والتوزيع والاستثمار والتسويق، وبالتالي تحسين تنافسية الدولة في مجال التجارة الدولية، وتحسين مستوى النمو الاقتصادي المحقق، نتيجة وجود عالقة بين التحسن في تنافسية الأداء اللوجستي ومعدل النمو الاقتصادي المحقق.

بالرغم من التحول الذي عرفته الدول النامية في توجهاتها من رفض الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعي لاستقطابه وتشجيعه، إلا أن الطفرة الهائلة لا زالت متمركزة أساساً في الدول المتقدمة، ويرجع ذلك إلى كون قرارات المستثمرين الأجانب تخضع إلى مجموعة كبيرة من العوامل تشكل في مجملها ما يعرف بمناخ الاستثمار، والذي يتكون من مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية المستقرة، وفعاليات السياسات الاقتصادية التي تدعم التوازن الداخلي والخارجي، وإقامة أسواق المال وتطوير النظام المصرفي، ووضوح وشفافية القوانين واستقرارها، وإنشاء الهيئات المشرفة على الاستثمار وتفعيلها، وتقديم مختلف الحوافز والضمانات، والالتزام الدولي بتشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر وحمايته بإمضاء الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف.

اشكالية الدراسة :

من خلال ما سبق يمكن صياغة اشكالية الدراسة في السؤال التالي :

هل هناك أثر للأداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية ؟

ويتفرع من الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية؟

- ما هو واقع الخدمات اللوجستية في السعودية ؟

- ما طبيعة العلاقة بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية؟

- هناك علاقة أثر موجب بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية؟

الفرضيات:

يمكن صياغة عدة فرضيات كإجابات احتمالية عن اسئلة الموضوع وهي كالآتي:

- تعتبر السعودية دولة جاذبة لاستثمار الاجنبي المباشر .
- تعتبر السعودية من الدول العربية التي حققت مؤشرات متقدمة في مؤشر الأداء اللوجستي.
- هناك علاقة ارتباط معنوية بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية؟

- الأداء اللوجستي يؤثر بشكل موجب على الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية؟

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في اظهار اهمية الأداء اللوجستي والتعرف على العناصر الأساسية المعتمدة في قياس مؤشر الاداء اللوجستي، الذي يساعد البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجهها في مجال الوجستيات التجارية، وتحديد الإجراءات التي ينبغي ان تتخذها لتحسين أدائها في هذا المجال. كما تكمن أهمية هذا البحث في التعرف على مدى تأثير الأداء اللوجستي في استقطاب الاستثمارات الأجنبية.

دوافع اختيار الموضوع:

لا يخلو أي موضوع من دوافع تثير رغبة الباحث، وموضوع الاداء اللوجستي على الاستثمار الاجنبي عامة وفي السعودية خاصة ، وبالتالي تنقسم أسباب اختيار هذا الموضوع إلى قسمين أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

أسباب ذاتية:

يرجع السبب الرئيسي الذي أدى بالباحث إلى اختيار الموضوع هو الميل الشخصي إليه كونه يندرج ضمن اختصاص الباحث، كما أنه يعد استمرار لموضوع الباحث المقدم في مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر .

أسباب موضوعية:

ترجع الأسباب الموضوعية لاختيار الموضوع إلى تزايد اهتمام الدول بصفة عامة بتحسين أدائها اللوجستي وأيضا الاستثمار الأجنبي المباشر من المواضيع ذات الاولوية بالدراسة خاصة في الدول النامية والدول العربية لذلك جاء اختيارنا لمعرفة طبيعة العلاقة بينها.

المنهج البحث المتبع:

تقتضي طبيعة الدراسة ومحاولة الاجابة على الاشكالية السابقة الاستعانة بالمنهجين الوصفي والتحليلي الذين يرتكزان على الوصف التفصيلي والتحليلي لمتغيرات البحث، كما تم الاعتماد على أداة القياس الاقتصادي لمعرفة مدى تأثير الاداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية.

تقسيم البحث

تم تقسيم البحث إلى

مقدمة

الفصل الأول الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

- المبحث الأول: ماهية الأداء اللوجستي
- المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الثاني واقع الاستثمار الاجنبي والخدمات اللوجستية بالسعودية

- المبحث الأول: واقع الخدمات اللوجستية بالسعودية
- المبحث الثاني: واقع الاستثمار الاجنبي المباشر بالسعودية
- المبحث الثالث: الدراسة القياسية

خاتمة

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر قطاع النقل والتخزين في الدولة أحد أهم المجالات الحيوية التي تسعى السلطات الرسمية إلى استغلال إمكاناتها لتعزيزه وتطويره مستقبلاً. وتكتسب مشاريع الاستثمار الأجنبي والتوسع زيادة مطردة لاستيعاب الطلب المتزايد على التجارة ، وسلسلة التوريد، والخدمات اللوجستية، بما في ذلك المنتجات الصيدلانية والتخزين البارد. كما يظل الاستثمار الأجنبي المباشر في البنية الأساسية النقل، الري، الطاقة... فقد تضمنت العديد من المبادرات ذات الصلة بصيانة وتشغيل مشاريع البنى التحتية بمختلف أنواعها.

لقد قمنا في هذا الفصل التطرق الى عموميات حول الأداء اللوجستي الذي يحتوي على مفاهيم عامة حول اللوجستيك والأداء اللوجستي، كما تطرقنا إلى الاستثمار الأجنبي المباشر من محددات ومكانته في الجزائر الذي أصبح يلعب دورا هاما خلال الفترات الاخيرة. فقسمنا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: ماهية الأداء اللوجستي**المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي حول الاستثمار الأجنبي المباشر****المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

المبحث الأول: ماهية الأداء اللوجستي

سوف نتناول في هذا المبحث عن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الذي وضعه البنك الدولي أداة قياس مرجعية، الهدف منها مساعدة البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجهها في جمال اللوجستيات التجارية، وتحديد الإجراءات التي ينبغي أن تتخذها لتحسين أدائها في هذا المجال. ويقدم البنك الدولي تقريره عن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية مرة كل سنتين، ويشمل المسح 160 بلدا.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اللوجستيك.

إن دراسة تاريخ اللوجستيك تعني دراسة الوقائع والأحداث التي حدثت في الماضي على هذا النوع من دراسات لإدارة التدفقات ودراسة تاريخ اللوجستيك تقودنا الى دراسة الفكر اللوجستي في الرياضيات والعلوم العسكرية

أولا: نبذة تاريخية حول ظهور مصطلح اللوجستيات:

فكرة اللوجستيات ومفهومها يمكن تتبعها وتأصيلها عندما نتصفح السجلات التاريخية منذ العصور القديمة

1- اللوجستيك في الرياضيات والميدان العسكري

لقد استخدمت كلمة اللوجستيات لأول مرة من قبل الفيلسوف اليوناني أفلاطون (348-428 ق.م) أين ارتبط بمجالات تطبيق المنطق، وبذلك يعود أصل كلمة (Logistics) إلى الكلمة الإغريقية Logistikos والتي تعني Calculation and Reasoning أي فن الحاسوب والاستنتاج من المنظور الرياضي. وقد استخدم لأول مرة في عام 1614 في الرياضيات للدلالة على الأمور المتعلقة بالاستنباط العقلي، ثم استخدم في عام 1656 للدلالة على فن العمليات الأولية للحسابات الرياضية، وقد أخذت هذه العمليات في التطور حتى عام 1727 حيث شملت اللوغاريتمات، المنحنيات، الحسابات الفلكية، المعادلات والكسور¹

يقول بعض المؤرخين أن الجيش الروماني كان يستخدم اللوجستيات ولكن أول ظهور تلك الكلمة في العصور القديمة كان في القرن 17 بفرنسا عام 1670 بالتحديد، حيث اقترح أحد مستشاري الملك لويس الرابع عشر حلا للمشاكل الإدارية المتزايدة التي ظهرت للجيش في تلك العصور وكان اقتراحه بتشكيل رتبة جديدة في الجيش تسمى مارشال جنرال دولوجي

¹ بن علي محمد الأمين، دور النقل البحري في الرفع من الأداء اللوجستي(دراسة حالة مؤسسة التسويق البحري NASHCO-ميناء مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة العلوم التجارية تخصص نقل وإمداد دولي، جامعة مستغانم السنة الجامعية 2020/2019، ص 20 .

(Marrchal General delogis) وكانت مسؤولياته عبارة عن تخطيط، اختيار المواقع، تنظيم التفتلات والإمداد.²

أما في القرن 19 فقد بدأت كلمة (Logistics) في الظهور وذلك في عام 1836 حينما تم تقسيم الجيش إلى خمسة قطاعات (استراتيجي - التكتيكي - اللوجستي - الهندسي - التكتيكات الصغيرة)، وفي تلك الفترة كان تعريف اللوجستيات هو فن تحريك الجيوش، حيث أن (Vanban) بين الدوري الحيوي للوجستيات آنذاك بقوله "إن فن الحرب هو فن البقاء والانتصار".³

نشأ مفهوم اللوجستيات نشأة عسكرية حيث بدأ استخدامه في الجيش الفرنسي عام 1905، بهدف تأمين وصول المؤنات والذخائر للجنود في الوقت الملائم وبأمثل طريقة ممكنة

أما في القرن العشرين وبالتحديد خلال الحرب العالمية الثانية كان هناك طلب كبير وسريع لتحريك الجيوش وإمدادها وبذلك عادت اللوجستيات إلى ظهور مرة أخرى وبشدة وبالأخص في الجيش الأمريكي، حيث كتب تشونس بيكر والذي كان قائد في القوات المسلحة الأمريكية يقول "إن هذا الفرع من المعرفة الخاصة بفن الحرب والذي يتعلق بعمليات الإمداد وتدفق الأسلحة لمختلف أقسام الجيش يعرف باسم الإمداد والتوزيع". وقد كان الهدف من استخدامها هو وصول المؤنات والذخائر في الوقت الملائم وبأمثل طريقة ممكنة للجيوش، وحتى وقتنا الحاضر فإن مصطلح اللوجستيات لا يزال يستخدم بشكل مكثف في المجال العسكري أو في أي تطبيقات تقوم بها القوات المسلحة.

2- الفكر اللوجستي في المؤسسة

في بداية الستينات من القرن الماضي ظهر التفكير اللوجستي بالمؤسسات الصناعية، ولكن تطبيقه فعليا كان في منتصف السبعينات في الولايات المتحدة الأمريكية وأوائل الثمانينات في أوروبا. علما أن اللوجستيون العسكريون المنتهية خدمتهم هم من أصبحوا الممثلين الأوائل للوجستيك المؤسسة بالإضافة إلى الباحثين في مجال العلوم الإدارية مثل Heskett في الو.م.أ، Mathe،Tixier و Colin في فرنسا. فالفكر اللوجستي المدني وضع بالتوازي مع التفكير اللوجستي العسكري وذلك باختلاف الغايات والأهداف ولكن المشاكل الأساسية تبقى نفسها. يرى كل من Lampert et Stock أن تاريخ مصطلح اللوجستيك يرجع إلى عام

² بن السبع الياس، استخدام نماذج البرمجة الخطية بالأهداف في نمذجة وحل مشاكل النقل- دراسة حالة شركة نفضال تلمسان- رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات، 2018/2019 ص6.

³ محمد توفيق ماضي، إسماعيل السيد، إدارة المواد والإمداد، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص07

6406 ،حيث أجريت دراسة ب الو.م.أ حول التكاليف والعوامل التي تؤثر في توزيع منتجات المزارع، وهو ما اعتبره الكاتبان أول دراسة في اتجاه ما يعرف الان باللوجستيك⁴ وفي عام 6418 جعل (HESKETT) اللوجستيك كمجال إداري متكامل يواجه الرهانات الاستراتيجية والمشاكل التنظيمية، ويقدم LAMBILLOTTE في كتابه « fonction La entreprise'l dans logistique » سنة 1976 اللوجستيك في بعده الوظيفي والتنظيمي أما Porter عام 1980 حدده كميزة تنافسية ممكنة للشركات وذلك من خلال سلسلة القيمة . في عام 1983 رؤية جديدة ظهرت بفرنسا من خلال كتاب «logistique La» تقترح رؤية هي J. MATHE ،colin. D.TIXIER H. من لكل «'d'entreprise' منهج استراتيجي وتنظيمي لتحسين المشاكل التشغيلية، وأنشأت من خلال الجمع بين ثلاثة أفكار مختلفة النهج التسويقي لـ TIXIER من خلال فكر HESKETT و SHAPIRO ، MATHE مع تجربته كخبير استشاري في جامعة COLIN، ونهج النقل والتوزيع المادي.⁵

ثانيا: تعريف اللوجستيات

إن مصطلح اللوجستيات فن وعلم وله أسمه ومفاهيمه وبدأ تطوره منذ الخمسينات ولقد ظهرت دراسته في العديد من الكتابات والدراسات التي ركزت في بدايتها على الجيش وحركته، ولكن لم يكن هناك اتفاق كامل بين الخبراء على مفهوم اللوجستيات كما أن مضمون ومفهوم اللوجستيات تغير نتيجة لعدد من المتغيرات يأتي في مقدمتها سياسات تحرير التجارة وتعاضم درجة المنافسة بين الشركات.⁶

- اللوجستيات: "عبارة عن مجموعة من الأنشطة الداعمة لعملية الإنتاج السلعي، وهي بطبيعتها خدمات تحتاج عملية إنتاج سلعة ما إلى نشاط نقل المادة الأولى، وبعد اتمام عملية التصنيع فإن السلعة تحتاج إلى تعبئة أولية ثم تعبئة داخل حاوية في حالة كون السلعة قابلة للتعبئة، ثم نقلها إلى مكان التخزين ثم إلى مراكز التوزيع ثم تسليمها إلى المستهلك النهائي في المكان والموعده المحدد ومتابعة خدمة ما بعد البيع، ويصاحب مجموعة تلك الأنشطة نشاط هام وهو الإتصال والمعلومات.⁷

⁴ عبد العزيز بن قيراط، أداء وجودة الخدمات اللوجستية ودورها في خلق القيمة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قلمة ، السنة الجامعية 2010/2009، ص03

⁵ بن السبع إلياس، مرجع سابق، ص07.

⁶ محمد توفيق ماضي، مرجع سابق، ص 08.

⁷ ميرا محمد شفيق الصاوي، مركز اقليمي للوجستيات الحاويات وتوزيعها، مجلة الجمعية العربية للملاحة، العدد19 ديسمبر 2004، الإسكندرية، ص 38.

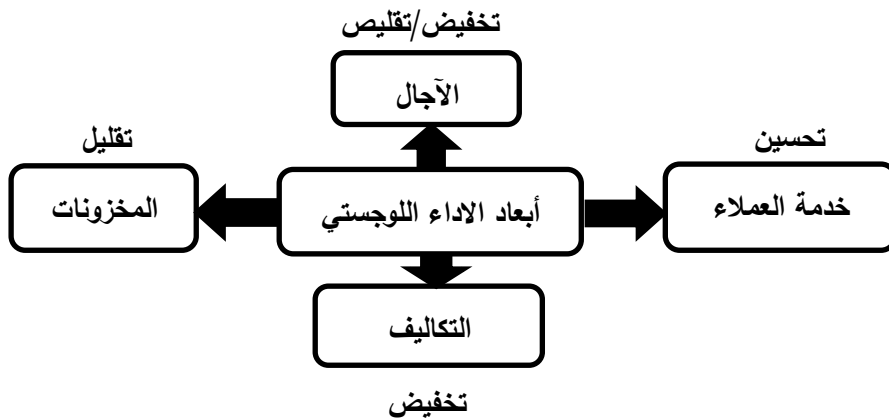
المطلب الثاني: الأداء اللوجستي

تسعى الخدمات اللوجستية إلى تقديم المنتج أو الخدمة في المكان المناسب، الزمان المناسب، الحالة الجيدة، السعر الجيد، وهذا يتوقف على الأداء الجيد للالتزام اللوجستي ككل من خلال إتباع مجموعة من مؤشرات تحدد المدى العالم له، هذا ينتج عنه تقديم خدمات لوجستية ذات جودة عالية والتي يعتبر عامل الوقت من أهم مؤشراتهما، فخلق القيمة اللوجستية يتأثر بشكل كبير بالأداء الجيد ومستوى الجودة المقدمة.

أولاً: أبعاد الأداء اللوجستي

يمثل اللوجستيك أولوية أساسية في المؤسسة، وذلك لمساهمته الكبيرة في الأداء بالإضافة إلى تأثيره الخاص في عدد من المجالات لذا وجب الاهتمام بأدائه، تتمثل أبعاد الأداء اللوجستي في خدمة العملاء، الآجال، المخزونات والتكاليف اللوجستية⁸.

الشكل رقم 01: أبعاد الأداء اللوجستي



المصدر: بن علي محم الأمين، دور النقل البحري في الرفع من الأداء اللوجستي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص نقل وإمداد دولي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، سنة 2020، ص 36.

1- خدمة العملاء

أن خدمة العملاء مجموعة من الأنشطة التي تتفاعل المؤسسة من خلالها من المستهلك إما شخصياً، أو من خلال الاتصال الغير مباشر، وهذه الأنشطة يتم تصميمها وأدائها بناء على هدفين رئيسيين هما رضا الزبائن وتقديم الخدمة بكفاءة وفعالية⁹، وينتظر العملاء إلى ما تقدمه أي مؤسسة من منظور السعر والجودة والخدمة، وهذه الأخيرة تعتبر مصطلحا واسعا

⁸ بن علي محم الأمين، دور النقل البحري في الرفع من الأداء اللوجستي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص نقل وإمداد دولي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، سنة 2020، ص 36.

⁹ خدمة العملاء، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، المملكة العربية السعودية ص 3

يمكن أن يحتوي على عدة عناصر تتراوح من إتاحة المنتج إلى خدمة ما بعد البيع، ومن المنظور اللوجستي فإن خدمة العميل هي مخرجات عمليات سلسلة الإمداد الخاصة بالأنشطة اللوجستية.¹⁰

فالتسليم حسب الشروط المتفق عليها بين المؤسسة والزبون من الخصائص الأولى لجودة الخدمات اللوجستية والذي يؤثر على العلاقة مع العميل، ويصبح هذا الأخير شديدا العقاب إذا كانت المنتجات المتوقعة ليست في الوقت المتفق عليه، ولهذا يتم قياس معدل الخدمة.¹¹

2- الآجال

أصبح الوقت أمرا هاما وحرجا في إدارة الأعمال وأصبحت دورة العمر المنتج قصيرة ويطلب المصنعون والموزعون توريد المواد والبضائع في وقت محدد. ويعتبر الوقت اللازم لإكمال أنشطة دورة الطلبات هو قلب خدمة العميل، لذلك إذا كانت الرغبة في الحصول على مستوى عال من خدمة العميل من خلال أزمدة دورة طلبات قصيرة ومنتالية.

ويمكن تعريف وقت دورة التوريد أو الطلب بمقدار الوقت المستغرق بين الأمر الصادر من العميل (أي أمر الشراء) أو طلب الخدمة وبين وقت استقبال أو استلام البضاعة عن طريق العميل.¹²

3-المخزونات

إن التخزين يخلق المنفعة المكانية فهو يضمن توافر المنتجات، لكن كثرة المخزون تجعل إدارته أكثر تعقيدا. كما تعتبر المخزونات تكلفة كبيرة تجعل من المؤسسة ساعية لتخفيضها وتتكون التكاليف المتعلقة بالمخزون مما يلي:

- تكلفة المباني تستخدم للتخزين بما فيها الصيانة، الحراسة.
- المعدات المختلفة للتخزين والمناولة ذات الصلة: الرفوف، الرافعات الشوكية، التغليف.

- عمال مناولة المخزونات.

- التكاليف الإدارية: الكمبيوتر، الجرد، الوقت اللازم للبحث عن المنتجات.

¹⁰ بن علي محد الأمين، مرجع سابق

¹¹ معدل الخدمة وهو معيار يقيس نسبة المنتجات التي تم تسليمها في الوقت المحدد مقارنة بأجمالي طلبيات العملاء.

¹² ثابت عبد الرحمان ادريس، مقدمة في ادارة الأعمال اللوجستية، الإمداد والتوزيع المادي، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية 2002، ص20.

- المخاطر التقادم، والضرر بالمخزونات أثناء التخزين أو المناولة، المخاطر التي يغطيها التأمين والضرائب

- المخاطر المرتبطة بالتأخر في اكتشاف مشاكل الجودة (تكاليف الفرز والتخلص من المخزونات)

4-التكاليف اللوجستية

تعتبر تكاليف اللوجستيك ثاني تكلفة بعد تكلفة الشراء، وهنا يجب ترشيد وتدنية هذه التكاليف الباهظة ومن تعظيم الفائدة لصالح العملاء، أصحاب رأس المال (المساهمين)، وكل أصحاب المصلحة، ويرى Robert Delany أن خفض تكلفة اللوجستيات من 10.7 الى 10 في الولايات المتحدة الامريكية يعني توفير مبلغ 56 مليار دولار للدولة ويوصى بأنه ينبغي ألا يؤثر هذا الخفض على المستوى العملية اللوجستية. وتتكون التكاليف اللوجستية من:¹³

- تكاليف النقل: نقل المشتريات، نقل المبيعات (التوزيع)....
- تكاليف التخزين: كراء أو اهتلاك المخازن، المناولة وتحضير الطلبات (الأشخاص والعتاد)، التأمينات، التغليف
- مصاريف مالية مرتبطة بالمخزون: فروق الجرد.
- تكاليف إدارية: عمال وعتاد (مكاتب، عتاد الاعلام الآلي،...) ضمان معالجة طلبات العملاء، كذلك تخطيط الإنتاج.

المطلب الثالث: مؤشر الأداء اللوجستي

يعد أداء الخدمات اللوجستية عاملاً أساسياً للنمو الاقتصادي لكل بلد على حدة وقدرته التنافسية. ويؤدي عدم كفاءة الخدمات اللوجستية إلى زيادة تكلفة ممارسة أنشطة الأعمال وتقلص إمكانية التكامل مع سلاسل القيمة العالمية. وربما تتكبد البلدان النامية خسائر كبيرة للغاية في محاولاتها التنافس في السوق العالمية. ويمكن للحكومات استخدام مؤشر أداء الخدمات اللوجستية لفهم الصلة بين الخدمات اللوجستية والتجارة والنمو بشكل أفضل، والسياسات التي يمكن أن تضعها للتنافس على مستوى العالم.

¹³ رونالدو انش بالو، إدارة اللوجستيات تخطيط وتنظيم ورقابة سلسلة الإمداد، ترجمة تركي براهيم سلطان، أسامة أحمد مسلم، دار المريخ، الرياض، السعودية، 2006، ص33.

يشكل مؤشر الخدمات اللوجستية أداة قياسية مرجعية، تم وضعه من طرف البنك الدولي ونشر لأول مرة سنة 2007 لقياس أداء اللوجستيات وتحديد مواطن الضعف في السلاسل اللوجستية، الهدف منه مساعدة البلدان على تحديد التحديات والفرص التي تواجهها في مجال اللوجستيات التجارية وتحديد إجراءات تحسينها.

ويتألف مؤشر الخدمات اللوجستية من 06 عناصر أساسية كما يلي:¹⁴

- الجمارك: كفاءة التخليص الجمركي لي الحدود ويشمل الإدارات الجمركية، وكالات ضمان الجودة، وكالات الصحة والصحة النباتية.

- البنى التحتية: الموانئ الطرق، السكك الحديدية، المطارات، ورافق التخزين وإعادة الشحن، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

- نوعية الخدمات اللوجستية: النقل البري، النقل الجوي ووكلاء الشحن؛

- التوقيت: توقيت التخليص والتسليم ضمن مواعيد التسليم المقررة أو المتوقعة؛

- سهولة ترتيب الشحنات الدولية: سهولة ترتيب الاسعار الدولية بأسعار تنافسية؛

- التتبع والتعقب: القدرة على تتب الشحنات وتعقبها.

ثانيا: النتائج الرئيسية لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية لسنة 2018

• ظلت البلدان العشرة الأعلى أداءً محافظة على أداء ثابت نسبياً على مدار بضع سنوات مضت وهي في العادة بلدان مرتفعة الدخل في أوروبا. فمن بين الثلاثين بلدًا ذات الأداء الأعلى، هناك 24 بلدًا أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

• البلدان العشرة التي جاءت في ذيل قائمة الترتيب هي ذات دخل منخفض وأقل دخلًا في المتوسط. وهي إما بلدان هشة متأثرة بصراعات مسلحة أو كوارث طبيعية أو اضطرابات سياسية أو بلدان غير ساحلية تواجه بطبيعتها تحديات من جانب الجغرافيا أو وفورات الحجم عند التواصل مع سلاسل التوريد العالمية.

• وتتجاوز درجات مؤشر أداء الخدمات اللوجستية للبلدان مرتفعة الدخل البلدان منخفضة الدخل في المتوسط بنسبة 48%.

¹⁴ خلاط كحيل محمد أمين، أثر الأداء اللوجستي على تجارة إعادة التصدير: دراسة قياسية باستخدام نماذج بانل خلال الفترة (2010-2018)، مجلة الابتكار والتسويق، المجلد 09، العدد 01 (2022)، ص 91-114

- من بين البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، تتميز البلدان ذات الاقتصاد الضخم مثل الهند وإندونيسيا وبلدان الأسواق الناشئة مثل فيتنام وكوت ديفوار بأعلى أداء. ويحظى معظم هذه البلدان بفرص وصول إلى البحر أو يقع بالقرب من مراكز نقل رئيسية.
- يوجد حالياً نقص على مستوى المهنيين في مجال الخدمات اللوجستية في البلدان المتقدمة والنامية. وتحتاج البلدان المتقدمة إلى مزيد من العمال اليدويين، مثل سائقي الشاحنات، بينما تبحث البلدان النامية أكثر عن موظفين يشغلون مناصب إدارية.
- يرى عدد أكبر من البلدان أن تهديدات الأمن الإلكتروني تشكل خطراً على الخدمات اللوجستية. بيد أن 78 ٪ من البلدان مرتفعة الدخل عززت تأهبها، في الوقت الذي حذت حذوها 26 ٪ فقط من البلدان ذات الدخل المنخفض.
- بالنظر إلى أن 23 ٪ من جميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بالطاقة يمكن أن تعزى إلى النقل، تعد الاستدامة البيئية للخدمات اللوجستية اتجاهاً ناشئاً مهماً. ومن الأرجح أن يبحث أصحاب الأداء القوي في مجال الخدمات اللوجستية عن خيارات شحن صديقة للبيئة. ففي البلدان الواقعة في الخميس الأعلى على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية، أشار 28 ٪ من المستجيبين إلى أن شركات الشحن غالباً ما تطلب خيارات شحن صديقة للبيئة. أما بالنسبة للخميس الأدنى، فتنخفض هذه النسبة إلى 5 ٪ فقط.

المبحث الثاني: ماهية الاستثمار الاجنبي المباشر

لقد تغيرت وجهة نظر دول العالم النامي للاستثمار الأجنبي المباشر، حيث أصبحت مسألة جذب الاستثمار من التحديات الأساسية، إذ اندفعت جلها في سياق للبحث عن طرق وآليات لاجتذابها، حيث بات يشكل سوقاً تنافساً على نحو مطرد، في هذا المجال، تتطرق الدراسة الى موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان العربية، من خلال التركيز على المحددات الرئيسية المؤثرة في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، في هذا المجال، تتطرق الدراسة الى موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان العربية عامة وفي الجزائر خاصة، من خلال التركيز على المحددات الرئيسية المؤثرة في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

المطلب الأول: نشأة وتعريف الاستثمار الأجنبي المباشر

أولاً: نشأة الاستثمار الأجنبي المباشر

إن الباحث في تاريخ الحضارات القديمة (كالحضارة المصرية الإغريقية والحضارة الإسلامية) في مراحلها المختلفة، يجد الكثير من أوجه و مجالات النشاط التي تمت على المستوى الدولي، أي خارج حدود الدولة مهد الحضارة أو بينها، وبين دول أخرى محيطة.¹⁵ فالاستثمار الأجنبي ليس وليد العصر الحالي، "فشركة الهند الشرقية مثلا هي شركة عابرة للقوميات، و قد أجز عقدها في لندن عام 1600 م ... ويعود تاريخ الازدهار الحقيقي للاستثمار الأجنبي إلى قيام الثورة الصناعية في مستهل القرن التاسع عشر". كما أن الألماني فريدريك باير أقام مصنعا عام 1865 في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، و تبعته بعد ذلك شركة - سنجر - الأمريكية بإنشاء أول مصنع تابع لها في جلاسجو (اسكتلندا) عام 1867.

و لعنا نتذكر أن احتلال إنجلترا للهند كان أساسا بهدف تأمين سيطرتها على استثماراتها في هذا البلد، كما علينا أن نتذكر أن الإسرائيليين يحرصون قبل أن يوقعوا اتفاقيات للسلام مع الفلسطينيين أو غيرهم، على ضمان أسواق لبضائعهم في الدول التي توقع معهم هذه الاتفاقيات، وعلى فتح المجال أمام استثماراتهم فيها.¹⁶

كما أن الفلسفة الاقتصادية التي سادت القرن التاسع عشر والداعية إلى الحرية الاقتصادية و تحديد دور الدولة في النشاط الاقتصادي ، ساعدت على تسهيل حركة رؤوس الأموال دوليا. سواء بين الدول القوية مع بعضها البعض أو بين هذه الدول والدول المستعمرة والضعيفة. "وكانت الدول الأوربية هي المنشأ الرئيس للاستثمارات في تلك الحقبة، وتأتي بريطانيا في مقدمتها. وأسباب تفوق بريطانيا كثيرة منها، أنها كانت التاجر العالمي الأول ولديها شبكة عالمية من المواصلات والمصارف، وتفوقت صناعتها واحتكاراتها، وكان الجنيه الإسترليني العملة الدولية في أسواق رأس المال الرئيسة".

إن معظم الاستثمار البريطاني استخدم في قطاعات التصدير، وأن اتجاه قسم منه إلى البنية الأساسية لم يكن منفصلا عن الاهتمام بالصادرات في المستعمرات. وعموما ، كان هدف الاستثمارات في هذه الحقبة هو استصلاح بلدان جديدة ، حيث تمت أكثر من نصفها في بلدان

¹⁵ أبو حفص عبد السلام ، نظريات التدويل و جدوى الاستثمارات الأجنبية ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية، 2001 ، ص 7.

¹⁶ طاهر مرسى عطية، إدارة الأعمال الدولية، طبعة 1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص174.

تلقت أفواج المهاجرين الأوربيين ، والجزء الآخر انصب على البنية الأساسية من أجل استغلال الثروات الطبيعية. وذلك بتطوير المواصلات والنقل لخدمة التصدير والاستيراد ، وبدأ الاستثمار الأجنبي المباشر مبكرا في مجال الاستخراج ولاسيما البترول في بعض بلدان الشرق الأوسط. وقد عملت السياسة الاقتصادية للدول المستعمرة جاهدة على نهب ثروات الدول المستعمرة وتفجيرها وحرمانها من امتلاك أسباب وعوامل النهوض والانطلاق من جديد وأهمها العلم وأنتج هذا الوضع دول قوية و تمت لك عوامل زيادة القوة، ودول ضعيفة ومستعمرة. و تزامن هذا مع قيام الثورة الصناعية في أوروبا مما سهل عملية الاستغلال والنهب السابق ذكرها؛ حيث عملت الدول المستعمرة على إقامة مؤسسات و مشاريع في مستعمراتها بهدف استغلال الموارد الطبيعية والأولية وتلبية حاجة صناعاتها في بلدانها. وهو ما نسميه حاليا بالاستثمار الأجنبي

ثانيا: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر

تعددت التعاريف الخاصة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة، واهم ما جاء في هذا المجال من التعاريف الصادرة عن الهيئات والمنظمات الدولية يمكن إجمالها فيما يلي:¹⁷

01-برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) :

يعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على انها توظيفات أجنبية في موجودات رأسمالية ثابتة في دول معينة، وإن الاستثمار الأجنبي المباشر ينطوي على علاقات طويلة الأمد تعكس منفعة المستثمر في دولة أخرى أيا كان المستثمر يكون له الحق في إدارة موجوداته، والرقابة العليا من الدولة الأجنبية، أو من دولة الإقامة فردا أم شركة أم مؤسسة.

02-صندوق النقد الدولي (IMF) :

إذا أمتلك المستثمر الأجنبي 10 % أو حدد صندوق النقد الدولي الاستثمار الأجنبي أنه "مباشرا " أكثر من الأسهم العادية أو القوة التصويتية لحملة الأسهم لشركة مساهمة، أو ما يعادلها للشركات غير المساهمة، على أن ترتبط هذه الملكية بالقدرة على التأثير في إدارة المؤسسة، بذلك يختلف عن الاستثمار في المحافظ والصناديق الاستثمارية التي تقوم بشراء أصول الشركات بهدف تحقيق عائد مالي دون التحكم في ادارتها.

¹⁷ سفيان قعلون، دراسات إقتصادية في جاذبية البلدان العربية للإستثمار الأجنبي المباشر: دراسة تشخيصية حسب مؤشر قياس محددات الإستثمار، العدد36، ابريل2017.

03- تعريف منظمة التجارة العالمية (WTO)

أما منظمة التجارة العالمية فقد عرفت الاستثمار الأجنبي المباشر على انه نشاط يحدث عندما يمتلك إنتاجية في بلد آخر (البلد المضيف) بقصد إدارته. يتضح من خلال التعاريف أعلاه أن الاستثمار الأجنبي المباشر هو استثمار حقيقي طويل الأجل في أصول إنتاجية يرافقه نقل أصول مادية وغير مادية، ويعني ضمنا أن المستثمر الأجنبي يمارس درجة مهمة من التأثير على المشروع المقام في بلد اخر غير بلده الأم. تجدر الإشارة إلى أن أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر لا تتوقف عند كونه مصدرا لتمويل المشاريع، بل تتعدى إلى كونه إطارا يتم من خلاله نقل تقنية الإنتاج، والمهارات، والقدرة الإبتكارية والأسباب التنظيمية والإدارية، إضافة إلى انه يتيح فرصة الدخول لشبكات التسويق الدولية، ويمكن للشركات المحلية والاقتصاديات المستقبلية الاستفادة من منافع الاستثمار الاجنبي المباشر إذا كانت البيئة مواتية.

المطلب الثاني: محددات الاستثمار الأجنبي

تناولت العديد من الدراسات التطبيقية محددات مناخ الاستثمار من خلال قياس العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والسياسية والمؤسسية، حيث حظيت العوامل المؤثرة في قرارات وخيارات المستثمر الأجنبي للاستقرار في البلد المضيف باهتمام العديد من الباحثين الاقتصاديين ، وبعض هذه العوامل يرجع إلى الدول المضيفة، مثل المناخ الاستثماري والسياسي والاجتماعي، وبعضها الآخر يرجع إلى المستثمر الأجنبي.

أولاً: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي

يستخدم هذا المؤشر للتعبير على النمو الاقتصادي ورمزنا له بالرمز (GDP)، ويعتبر من أهم المحددات والمتغيرات المستقلة التي تؤثر على زيادة درجة استقطاب، الاستثمار الأجنبي المباشر إلى بلد معين، وقد تم اعتماد هذا المتغير في مختلف الأدبيات الاقتصادية التي اهتمت بهذا الموضوع، وقد أبرزته بأنه أهم محددات الاستثمار الأجنبي المباشر والذي يؤثر بصورة واضحة على اتخاذ قرار الاستثمار من طرف المؤسسات متعددة الجنسيات.¹⁸

¹⁸ . عبد الرحمان التومي، واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، مجلة دراسات اقتصادية ، مركز البصيرة ، 2006.

ثانيا: الإنفاق العام:

إن مسألة آثار الإنفاق العام على الإنتاج الكلي في غاية الأهمية، حيث نجد أن التحليل الاقتصادي (ricardienne Equivalence) يسمح بعرض موقفين متعارضين فحسب نظرية الموافقة الريكاردية 1974 فإن الإنفاق العام لا يستطيع أن يؤثر بشكل كبير على الإنتاج الكلي Barro التي أعاد طرحه نظرا لوجود ظاهرة المزاحمة للإنفاق الخاص. من جهة أخرى يرى الكينزيون أن الإنفاق العام هو الوسيلة المفضلة لتنشيط الإنتاج عند مستواه الأمثل. اهتم عدة اقتصاديين بدراسة أثر المزاحمة الذي يقصي القطاع الخاص من السوق المالي، أي مزاحمة القطاع العام للقطاع الخاص في الحصول على الموارد المالية، وهذا ما له تأثير سلبي على النمو الإقتصادي.¹⁹

ثالثا: التضخم

يعتبر معدل التضخم عاملا حاسما في التأثير على تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر فالمعدلات العالية للتضخم ترتبط بتدفقات أقل للإستثمار الأجنبي المباشر وقد توصل الإقتصاديون إلى استنتاج أن التضخم المنخفض يمثل مؤشر للاستقرار الاقتصادي الداخلي في الدولة وان معدلات التضخم تسبب أثر ذو دلالة إيجابية على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر.²⁰

رابعا: درجة الانفتاح التجاري

من العوامل المؤثرة ايضا الاستثمار على الأجنبي هو درجة الانفتاح التجاري للدولة المضيفة والذي عادة ما يقاس بنسبة مجموع (الصادرات + الواردات) // الناتج الوطني الاجمالي، وينظر للانفتاح كمقياس للحواجز التجارية، ويعتمد تأثير متغير الانفتاح التجاري على الإستثمار الأجنبي على نوع الإستثمار والقطاع الموجه إليه فعلي سبيل المثال : في حالة الاستثمار في الخدمات تؤدي الحواجز التجارية مثل ارتفاع التعريفات الجمركية على الواردات إلى تحجيم الاستثمار الاجنبي ،وذلك لأن التعريفات الجمركية تؤدي إلى رفع تكلفة السلع الوسيطة التي تدخل في إنتاج الخدمات من ناحية ومن ناحية أخرى لا تسفيد الخدمات من التقيد التجاري لأنها غير قادرة على التبادل الخارجي ،اما في حالة قطاع الصناعات التحويلية ،فإن الحواجز التجارية تشجع تدفق الاستثمار الاجنبي ،وذلك لأنها تفرض طوق حماية على

¹⁹ عميروش محند شلغوم ، دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الاجنبي ، مكتبة الحسين العصرية ،لبنان ، 2012
²⁰ رضا عبد السلام، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة ،مصر ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

المنتجات المحلية من المنافسة الخارجية، عموماً فإن معظم الدراسات تؤكد ان الانفتاح التجاري للدولة من خلال سياسات التحرير الاقتصادي وسياسات ترقية الصادرات، له الأثر الكبير في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر.²¹

خامساً: الاستثمار المحلي

يعرف البنك الدولي الاستثمار المحلي على انه " إجمالي تكوين رأس المال الثابت " وهو يتكون من مجمل النفقات على زيادة الأصول الثابتة للاقتصاد، مضافاً إليه صافي التغيرات في مستوى المخزونات " ، ويعتبر وجود استثمار محلي يتوفر على شبكة من المؤسسات احد الشروط المهمة لجلب الاستثمار الأجنبي المباشر، ويتيح للشركات العالمية القيام بعمليات الاندماج والتملك التي تبلغ نصف حجم الاستثمار الأجنبي المباشر.²²

وذلك باعتبار الاستثمار الأجنبي مكماً للإنتاج المحلي وامتداد له، فزيادة مقدارها 5.3% في الاستثمار المحلي في اليابان يؤدي إلى زيادة في الاستثمار الأجنبي له بمعدل 10%
المطلب الثالث: دوافع وحوافز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

في حقيقة الأمر إن كلاً من طرفي الإستثمار المباشر، يسعى إلى تحقيق أهداف خاصة به وهي التي تدفعه بقوة إلى المضي قدماً لتحقيقها وفيما يلي سنعرض دوافع كل من المستثمر الأجنبي والبلد المضيف للإستثمار الأجنبي المباشر.

أولاً: دوافع الاستثمار الاجنبي

1- دوافع المستثمر الأجنبي:

تكمن دوافع المستثمر الأجنبي في الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال التوجه نحو الإستثمار في الخارج وهي:²³

- يكمن في الاختراق الجاد والكبير للأسواق العالمية فهو الدافع الأول الذي يجعل من الشركات متعددة الجنسيات تقرر تفضيل التدويل بدلاً من التصدير.
- يكمن في تجنب مختلف العوائق والحوجز المحتملة والتي قد تعترض بشدة كل من حركات الإستثمار والتجارة ومن بينها الضرائب والرسوم المحجفة على الواردات، ومن العوائق أيضاً البيئة المعادية للاستيراد.
- دافع تحقيق ونيل فرص صناعية ممكنة في الأسواق العالمية.

²¹ المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات، مناخ الاستثمار الأجنبي في الدول العربية، مؤشر ضمان الجاذبية للاستثمار ، 2013

²² عبد الرحمان التومي، واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مرجع سابق ذكره.

²³ حجاز زياد، مؤسسات تشجيع الاستثمار ودورها في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة ص21، الجامعة الاردنية 1996.

- التخلّص من التكنولوجيا القديمة.

- الاستفادة من الأجور المنخفضة في الدول النامية.

2- دوافع الدول المضيضة

تسعى الدولة المضيضة للإستثمار الأجنبي المباشر إلى تحقيق أهداف إستراتيجية والتغلب على بعض الصعوبات التي تواجهها في تسيير الإقتصاد ومن أهم هذه الدوافع نجد:²⁴

- وسيلة لاستكمال الموارد، لأجل النهوض بمعدلات الإستثمار والحل الأمثل لتغطية الفجوة الادخارية، وشكل بديل للأشكال الكلاسيكية للتمويل الخارجي التي لها تبعيات سلبية، وذات أعباء ثقيلة.

- جعل المستثمر الأجنبي يساهم في إيجاد حل ممكن لمعالجة مشكلة البطالة المحلية التي تتخبط فيها هذه الدول.

- دافع الحصول على مستوى معين من التكنولوجيا ومختلف معارفها بغية الاستفادة منها لخلق تكنولوجيا ذاتية.

- تحقيق التقدم الاقتصادي.

- تنمية التجارة الخارجية.

- إحلال الإنتاج المحلي محل الواردات.

- توظيف عوامل الإنتاج المحلية.

- تحقيق نمو في الصادرات من خلال الشركات الوافدة ما ينعكس إيجاباً على الميزان التجاري.

- الاستفادة من الخبرات الأجنبية لتحسين الموارد البشرية المحلية للإدارة الحديثة.

ثانياً: الحوافز المقدمة من الدول المضيضة لجذب الإستثمار الأجنبي.

1- حوافز تمويلية:

و تتضمن قيام حكومات الدول المضيضة بتزويد المستثمر الأجنبي بالأموال مباشرة وقد تكون على سبيل المثال في شكل منح استثمار أو تسهيلات ائتمانية مدعمة.

و في هذا المجال تشير بعض تجارب الدول النامية في أمريكا اللاتينية وشرق آسيا إلى قيام بعض الحكومات بتقديم حوافز تتضمن ما يلي:²⁵

²⁴ حجاز زياد، مؤسسات تشجيع الاستثمار ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، نفس المرجع السابق.

²⁵ علي عبد القادر، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، 2004 ص4

- تقديم تسهيلات الحصول على القروض من البنوك الوطنية وتخفيض معدلات الفائدة.
- تقديم مساعدات مالية لإجراء البحوث والدراسات اللازمة لإقامة المشروع والتوسعات في المستقبل في مجالات النشاطات المختلفة.

2 - حوافز مالية:

ويتم تقديم تلك النوعية من الحوافز بهدف تخفيض أعباء الضرائب الكلية بالنسبة للمستثمر الأجنبي، وهناك عدة بنود تنطوي تحت هذا النوع مثل الإعفاءات الضريبية والاستثناءات من رسوم الاستيراد على المواد الخام والمدخلات الوسيطة والسلع الرأسمالية وإعفاء أو تخفيض معدلات الضرائب الجمركية على الصادرات وكذا إعفاء صادرات المشروعات بالمناطق الحرة من الرسوم الجمركية وضرائب التصدير.²⁶

3 - الحوافز غير المباشرة:

وقد لوحظ أن تلك النوعية من الحوافز يتم تصميمها بحيث تؤدي إلى تعظيم الربحية للمستثمر الأجنبي بمختلف الوسائل غير المباشرة، حيث قد تقوم حكومة الدولة المضيفة على سبيل المثال بتزويد المستثمرين بالأراضي والبنية الأساسية بأسعار أقل من أسعارها التجارية وربما تقوم تلك الحكومات بمنح الشركة الأجنبية امتيازاً فيما يتعلق بمركزها في السوق وقد يكون ذلك في صورة المعاملة التفضيلية بخصوص المشتريات الحكومية أو منحها مركز احتكاري في السوق أو قفل السوق بالنسبة لمن يرغب في ممارسة نفس النوع من النشاط كما قد يكون في صورة الحماية من منافسة الواردات أو معاملة تنظيمية خاصة للشركة الأجنبية.²⁷

إن الحوافز المذكورة سابقاً والمطبقة في العديد من الدول النامية وخاصة في تلك الدول التي تمر بمرحلة انتقالية إلى استقطاب رسا ميل كبيرة إليها، إلا أن تدفق هذه الاستثمارات يبقى ضعيفاً مقارنة مع الدول المتطورة.

²⁶ دريد محمد السامرائي - المعوقات والضمانات القانونية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002، ص71.
²⁷ فارس فضيل، أهمية الإستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية مع دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر والمملكة العربية السعودية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، 2004، ص66.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: باللغة العربية

أولاً : دراسة محمد قويدري²⁸.

أوضحت الدراسة أن الاستثمار الأجنبي المباشر يشكل أفضل الصيغ التمويلية الأجنبية المتاحة للدول النامية إذ بواسطته يمكن تحويل التكنولوجيا، وترقية أداء العنصر البشري، والاستفادة من طرق التسيير والتنظيم المتقدمة، فضلاً عن إمكانية النفاذ إلى أسواق التصدير الأجنبية. وخلصت الدراسة إلى أن الجزائر برغم الفرص الاستثمارية المتاحة، إلا أن حجم الاستثمارات الأجنبية الحالية لا يعكس الإمكانيات الكبيرة المتاحة، إذ الأمر يتطلب إستراتيجية ترويجية، تركز على بناء الانطباع، وتوليد الاستثمار، وخدمة المستثمر، إلى جانب الاستعانة بهيئات الترويج الدولية والإقليمية، وتفعيل دور التمثيل الخارجي للتشهير بالفرص الجديرة بالاستثمار.

ثانياً : دراسة خالد منة، "أثر تصنيف خطر البلد على تدفقات الاستثمار الدولي إلى دول المغرب العربي في عقد التسعينات"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001.

تطرقت هذه الدراسة إلى نوعين من المخاطر التي تؤثر سلباً على تدفقات الاستثمار الدولي، والمتمثلة في الخطر السياسي، وخطر الجدارة الائتمانية، وأثناء دراسة انعكاس هذه المخاطر على مناخ الاستثمار في دول المغرب العربي، فقد تبين في الجزائر أنه باستثناء قطاع المحروقات، فإن هناك علاقة وطيدة بين تقديرات المخاطر وتدفقات الاستثمار الدولي إليها، ويظهر هذا جلياً في غياب الاستقرار الأمني، وارتفاع خدمة المديونية، أما بالنسبة للمغرب وتونس، فقد استطاعتا مواصلة سياسات الإصلاح الاقتصادي بمنأى عن المشاكل السياسية، وهو ما ساهم بقسط وفير في حصولهما على تصنيفات حسنة من قبل الهيئات الدولية، ساعدت على زيادة حصتهما من الاستثمار الدولي.

²⁸ . نذير عليان، عبد الرحمان بن عنتر، نحو نموذج لتسيير المعرفة في المؤسسة، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 09 / 10 مارس 2004، ص228.

ثالثا : دراسة (محمود 2011) بعنوان " استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء اللوجستي بالمنظمات الخدمية":

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة على تحسين الاداء اللوجستي للمنظمات حيث طبقت الدراسة على القطاع الجمركي في مدينة بورسعيد المصرية حيث توصل الباحث إلى أن تطبيقات التكنولوجيا الحديثة كان لها الأثر الأكبر في تحسين الاداء اللوجستي لدائرة الجمارك وتطوير إجراءات النظم الجمركية من حيث سرعة تنفيذ المعاملات وقلة الاخطاء في العمليات الجمركية المختلفة، كما بينت الدراسة أيضا إلى أن تطبيق أنظمة التكنولوجيا يؤدي إلى تطوير علاقة جيدة مع الزبائن وفهم أفضل لمتطلباتهم ويؤدي إلى تطوير قنوات البيع

رابعا : دراسة (العوضي، 2012) بعنوان "أثر الادارة اللوجستية على تسهيل التدفق بين مناطق الإنتاج والاستهلاك" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسات الإدارة اللوجستية على مدى مرونة وسرعة تدفق السلع من وقت خروجها من المصانع مرورا بالقنوات المختلفة الى ان تصل الى المستهلك النهائي، إذ بينت الدراسة إلى أن اتباع وظائف الإدارة اللوجستية من ناحية عملية يؤدي إلى تقليل الوقت اللازم لوصول السلع إلى المستهلك النهائي بالإضافة الى أن الدراسة ألفت الضوء على أهمية دراسة الإدارة اللوجستية كمجال حديث يزود السوق بالعناصر البشرية المناسبة القادرة على إدارة مختلف العمليات

المطلب الثاني: باللغة الاجنبية

أولا : دراسة (Vladimir & Maria , 2003) ²⁹

هدفت هذه الدراسة والتي طبقت على شركات (Flextronics) ومقرها في سنغافورة إلى تقليل التكلفة والإتفاق المتعلق بالمخزون وذلك للحصول على ميزة تنافسية، وأشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن عملية التنسيق بين أعضاء سلسلة التوريد أمر مهم لتقليل التكلفة والحصول على الميزة التنافسية بالإضافة إلى دمج جميع الشركات التابعة لشبكة (Flextronics) في سنغافورة والولايات المتحدة في سلسلة توريد واحدة.

²⁹ -"Logistics and Bourbounnqis Regis Econo;etrie transportation management" Vladimir & Maria , (2003)- 2007.P232)-(Dunod.Pqris.

ثانيا : دراسة (Yang ,et al, (2005) بعنوان " The role of transportation on logistics chain " .الهدف من هذه الدراسة هو تحديد دور وسائل النقل في تحسين الخدمات اللوجستية التابعة لسلسلة التوريد. وأجري هذا البحث لمساعدة مديري الخدمات اللوجستية، والباحثين والمخططين وسائل النقل لتحديد وفهم وجهات النظر الاساسية من الخدمات اللوجستية وتطبيقاتها المختلفة والعلاقات بين الخدمات اللوجستية وأشارت النتائج إلى أن الانظمة اللوجستية لها حيز كبير في أنشطة المجتمع بالإضافة إلى أن النقل يحتل المركز الاكثر أهمية في الأنظمة اللوجستية وله القدرة على تحسين الاداء

ثالثا : دراسة David.f(2008) بعنوان "Logistics service quality: anew way to loyalty"

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة الخدمات اللوجستية على توليد الجودة للخدمات المقدمة، ومدى قدرتها على كسب رضا الزبائن، والحصول على ولائهم، وبعد تحليل أنواع رضا الزبائن وتتبع تسلسل الولاء عندهم توصيل الباحثون إلى أن الخدمات اللوجستية لها القدرة على مزج الخدمة المقدمة بالجودة عندما تكون بالشكل المطلوب الأمر الذي يتبعه كسب رضا وولاء الزبائن وتطرت هذه الدراسة الى التكنولوجيا الحديثة ودورها في دعم الخدمات اللوجستية حيث أظهرت النتائج أن المعلومات وعملية اصدار طلبات الشراء عندما تكون ممزوجة بالجودة فإنه تعتبر من أكثر الأبعاد التي يمكن للمنظمة من خلالها كسب رضا الزبون وولائه.

رابعا : دراسة (Antonina (2009) بعنوان "Sustainable logistic solutionin the high northern sea route context". تمحور الإتجاه الرئيسي لهذه الدراسة على البحث عن أسباب اتخاذ القرار اللوجستي ومدى تأثيره على الملاحة وكيفية جذب الخدمات اللوجستية الى البيئية، وبينت نتائج البحث إلى أن قرارات المدير اللوجستي تلعب دورا في نجاح البيئية الاستراتيجية وفي كل مراحل الادارة اللوجستية، حيث أعطت الدراسة بعض الحلول ودليل لاتخاذ القرارات اللوجستية المتعلقة بالعمليات التي تتم في القطب الشمالي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تركز الدراسة الحالية عن دراسة أثر الأداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي في الجزائر، وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات انها تطرقت الى موضوع الأداء اللوجستي على وجه التحديد حيث أن معظم الدراسات السابقة ركزت على دراسة الإدارة اللوجستية كجزء من إدارة سلسلة التوريد، كما حاولت الدراسة الحالية اختبار العلاقة بين بعض المتغيرات التابعة للأداء اللوجستي ومدى علاقته بالاستثمار الأجنبي.

بيئة الدراسة: تمت الدراسات السابقة في بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة وبعضها في لدول العربية المجاورة، في حين تميزت هذه الدراسة بانها طبقت في الجزائر.

من حيث الهدف: تعددت الأهداف البحثية في الدراسات السابقة حيث كانت تهدف لقياس تأثير الإدارة اللوجستية على الميزة التنافسية، او على جودة الخدمة بينما هذه الدراسة تتطلع الى التعرف على أثر الأداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا السابق اتضح أنّ الأداء الخدمات اللوجستية في التجارة الدولية والمحلية عنصرا أساسيا للنمو الاقتصادي في البلدان .فهي عصب الحياة للتجارة الحديثة، وذلك لما تقوم به من دور في تعزيز القدرة التنافسية.

وقال هوكس يانغ زهاو، رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات وكلاء الشحن، " لا توجد هناك

تجارة بدون خدمات لوجستية، والخدمات اللوجستية الضعيفة غالبا ما تعني تجارة ضعيفة."

وقد توصلنا إلى ان الإستثمارات الاجنبية المباشرة ليست عملية عفوية أو ارتجالية وإنما تخضع إلى مجموعة من المحددات أو العوامل والعناصر الي تؤثر في مسارها . حيث أن هذه العناصر تتجسد في سياسة اقتصادية واضحة واجراءات تطبقها في سبيل تنظيمها للعلاقات بين الدولة والمستثمر الاجنبي. وبطبيعة الحال فان محددات الإستثمار الأجنبي المباشر تختلف من دولة لأخرى وذلك وفقا لسياسات تلك الدول ورغبتها في فتح اسواقها للإستثمار الاجنبي المباشر ومدى ملائمة البنية الاقتصادية لقيام تلك الاستثمارات .

الفصل الثاني

واقع الاستثمار الاجنبي والخدمات اللوجستية
بالسعودية

تمهيد:

تبنت المملكة العربية السعودية رؤية طموحات اطلقت عليها رؤية 2030 حيث جاءت تلك الرؤية لمواجهة التحديات والضغوط الخارجية التي عان منها الاقتصاد السعودي ومن اهم تلك التحديات ضعف مستوى التنوع الاقتصادي مما ادى الى تجسيد اهداف اقتصادية حيث اعطت تلك الرؤية مؤشرات لدفع النمو الاقتصادي عبر الالتزام بعدد من المحاور التي يشترك في تحقيقها كل من القطاعين تطوير خدمات النقل وتجسيد طموحات الاستثمار الاجنبي للمملكة .

وعندما اطلقت السعودية رؤية 2030 وضعت الاستثمارات الاجنبية والمحلية وتطوير الخدمات اللوجيستية اهم اولوياتها ، واصبح الاستثمار محور رئيسيا لا يعزز الرؤية فحسب بل يكون اداة فاعلة في عملية التحول الاقتصادي وتنوع مصادر الدخل القومي التي تستند اساسا الى استقطاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية و تشجيع الاستثمارات المحلية ، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام و الخاص .

لقد قمنا في هذا الفصل التطرق الى معرفة الخدمات اللوجيستية بالسعودية في رؤية المملكة 2030 واهميتها في رفع المؤشر الاقتصادي . كما تطرقنا الى اهداف المملكة وتجسيدها وتشجيعها للاستثمار الاجنبي في رؤية 2030 فقسنا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: واقع الخدمات اللوجستية و الاستثمار الاجنبي المباشر بالسعودية

المبحث الثاني : الدراسة القياسية وعلاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بالأداء اللوجيستي في السعودية خلال الفترة 2007-2020

المبحث الأول: المبحث الأول: واقع الخدمات اللوجستية و الاستثمار الأجنبي المباشر بالسعودية
من اجل الوقوف على واقع الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر بالسعودية
سنعرض عدة نماذج ومقارنات لأداء دول في الفترة الممتدة بين 2007-2018

المطلب الأول : واقع الخدمات اللوجستية في السعودية

أولاً: نظرة حول الأداء اللوجستي في بعض الدول

1- افضل عشر دول في مؤشر الأداء اللوجستي

ويصدر مؤشر الأداء اللوجستي عن البنك الدولي كل عامين منذ عام 2007 ،ويوضح

الجدول رقم(01) أفضل 10 دول من حيث مؤشر الأداء اللوجستي في عام 2018.

المؤشر	الترتيب	
4.20	1	المانيا
4.05	2	السويد
4.04	3	بلجيكا
4.04	4	استراليا
4.03	5	اليابان
4.02	6	هولندا
4	7	سنغافورة
3.99	8	الدنمارك
3.99	9	المملكة المتحدة
3.97	10	فنلندا

Source: Logistics Performance Index, available at : <https://lpi.worldbank.org>

يتضح من بيانات الجدول رقم (01) أن الدول ذات الدخل المرتفع ومعظمها في اوربا
احتلت المراكز العشرة الأولى من حيث الأداء اللوجستي، وهو ما يشير إلى هيمنة هذه الدول
على صناعة اللوجستيات دولياً، في حين جاءت الدول منخفضة الدخل وذات الدخل الأقل من
المتوسط ضمن الدول العشرة الأقل في الترتيب من حيث مؤشر الأداء اللوجستي، حيث جاءت
أفغانستان في المرتبة 160 من حيث مؤشر الأداء اللوجستي عام 2018 كما جاءت أنجول في
المرتبة 159 وبوروندي في المرتبة 158.

2- نظرة حول الأداء اللوجستي في منطقة دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا:

تشير الدراسات التطبيقية إلى أن دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا تعاني من العديد من المشكلات منها :

- 1- انخفاض مؤشر الأداء اللوجستي
- 2- . انخفاض مؤشر التجارة عبر الحدود
- 3- . انخفاض مؤشر الربط بخطوط النقل البحري المنتظمة، وفيما يلي نتناول

هذه المشكلات بالتفصيل:

انخفاض مؤشر الأداء اللوجستي:

يتضح انخفاض مؤشر الأداء اللوجستي في دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا من خلال مجموعة من المؤشرات وهي، مؤشر البنية الأساسية، مؤشر كفاءة وجودة الخدمات اللوجستية، مؤشر كفاءة عمليات الشحن، مؤشر سهولة ترتيب الشحنات، مؤشر التتبع والتعقب، ومؤشر التوقيت، ويوضح

الجدول التالي تطور مؤشر الأداء اللوجستي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا العربية

خلال الفترة 2018/2007

جدول (02): تطور مؤشر الأداء اللوجستي لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا العربية

ترتيب الدولة		2018	2016	2014	2012	2010	2007	
2018	2007							
11	20	3.96	3.94	3.54	3.78	3.63	3.73	الامارات
59	36	2.93	3.31	3.08	3.05	3.37	3.15	البحرين
55	41	3.01	3.16	3.15	3.18	3.22	3.02	السعودية
63	44	2.86	3.15	3.01	2.83	3.28	2.99	الكويت
30	46	3.47	3.6	3.52	3.32	2.95	2.98	قطر
43	48	3.2	3.23	3.00	2.89	2.84	2.92	عمان
84	52	2.69	2.96	2.87	2.56	2.71	2.89	الاردن
105	60	2.57	2.5	2.55	3.17	2.84	2.76	تونس
121	64	2.43	2.53	2.16	2.1	2.21	2.71	السودان
109	94	2.54	2.67	-	3.03	-	2.38	المغرب
67	97	2.82	3.18	2.97	2.98	2.61	2.37	مصر
79	98	2.72	2.72	2.73	2.58	3.34	2.37	لبنان
140	112	2.27	-	2.18	2.89	2.58	2.29	اليمن
154	-	2.11	2.26	2.50	2.28	2.33	-	ليبيا
117	140	2.45	2.77	2.65	2.41	2.36	2.06	الجزائر
90	145	2.63	2.32	2.15	1.8	2.39	1.94	الجيبوتي
147	-	2.18	2.15	2.30	2.16	2.11	-	العراق

المصدر: إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات 2021 <https://lpi.worldbank.org>

يتضح من بيانات الجدول رقم(02) حدوث تحسن في مؤشر الأداء اللوجستي لكل من الإمارات وقطر وعمان ومصر ولبنان والجزائر وجيبوتي في عام 2018 مقارنة بعام 2007، ويتضح ذلك التحسن من ترتيب هذه الدول على المستوى الدولي من حيث مؤشر الأداء

اللوجستي، بينما شهدت باقي دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حدوث انخفاض في ترتيبها من حيث مؤشر الأداء اللوجستي في عام 2018 مقارنة بعام 2007.¹

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أيضا أن دولة واحدة من هذه الدول جاءت ضمن أفضل 50 دولة على المستوى الدولي من حيث كفاءة الأداء اللوجستي وهي الإمارات حيث احتلت الإمارات المرتبة الحادية عشر عالميا، بينما جاءت باقي الدول في ترتيب متأخر، وهو ما يوضح انخفاض كفاءة الأداء اللوجستي بدول المنطقة. وقد انعكس انخفاض مؤشر الأداء اللوجستي على نصيب هذه الدول من إجمالي التجارة العالمية، حيث بلغ نصيب هذه الدول من إجمالي التجارة العالمية حوالي 5.6 % في عام 2018 و يتطلب ذلك تحسين الأداء اللوجستي بهذه الدول لزيادة الصادرات وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي وجذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، خاصة وأن أحد الدراسات التطبيقية التي بقت على 9 دول من دول المنطقة أشارت إلى أن القيود التعريفية والإجراءات الجمركية لم تعد تمثل عقبة أمام تدفقات التجارة لدول الجافتا، وأن العقبة الحقيقية لتدفقات التجارة في هذه الدول تتمثل في ارتفاع التكاليف اللوجستية للتجارة بهذه الدول وما يترتب عليها من ارتفاع تكاليف التجارة

-انخفاض مؤشر التجارة عبر الحدود :

مؤشر التجارة عبر الحدود Trading borders across هو أحد المؤشرات التي تصدر عن البنك الدولي وتعكس مدى تطبيق إجراءات تسهيلات التجارة عبر الحدود معبرا عنها بالوقت اللازم للاستيراد والتصدير، وعدد المستندات المطلوبة للتخليص الجمركي، والتكاليف اللازمة لإتمام إجراءات التصدير والاستيراد، ويوضح الجدول رقم تطور مؤشر التجارة عبر الحدود بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

الجدول رقم 03: يمثل تطور مؤشر التجارة عبر الحدود بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا

مقارنة بالمناطق الأخرى عام 2018

المنطقة	مؤشر الاداء 2018
أوروبا واسيا الوسطى	71
شرق آسيا ودول الباسفيك	62
امريكا اللاتينية والكاريبي	58

¹ 4-Mohamed Chemingui, " Trade Logistics In The Arab Region: Challenges And Policy Options", Economic And Social Social Commission For Western Asia (ESCWA), 2015. PP 3-4

56	الشرق الاوسط وشمال افريقيا
53	جنوب آسيا
50	افريقيا جنوب الصحراء

Source: <https://www.doingbusiness.org/en/methodology/trading-across-borders>.

يتضح من بيانات الجدول رقم (03) أن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا جاءت في المرتبة الرابعة من حيث مؤشر التجارة عبر الحدود في عام 2018 يليها دول منطقة جنوب اسيا ودول منطقة افريقيا جنوب الصحراء وهو ترتب متدني يشير إلى ول الوقت اللازم للاستيراد والتصدير، بالإضافة إلى تعدد المستندات المطلوبة للتخليص الجمركي، و ارتفاع التكاليف اللازمة لإتمام إجراءات التصدير والاستيراد.

انخفاض مؤشر الربط بخطوط النقل البحري المنتظمة للدول العربية:

مؤشر الربط بخطوط النقل البحري المنتظمة (LSCI Connectivity-Shipping Liner Index) هو أحد المؤشرات الدولية التي تصدر عن الانكتاد، ويتضمن تصنيف الدول من حيث مستوى اندماج الدولة في شبكة الخطوط الدولية المنتظمة للنقل البحري. ويرتكز المؤشر على خمسة عناصر وهي عدد السفن الذاهبة إلى موانئ كل بلد والعائدة منها، والطاقة الاستيعابية لهذه السفن، وعدد الشركات التي تقدم خدمات منتظمة في تلك الموانئ، وعدد الخدمات المقدمة، وأكبر حجم سفن يمكن استقبالها.

يوضح الجدول رقم (04) ترتيب الدول العربية من حيث مؤشر الربط بخطوط النقل البحري المنتظمة.

الدولة	ترتيب 2018	الدولة	ترتيب 2018
الامارات	13	جيبوتي	52
المغرب	17	العراق	68
مصر	18	السودان	78
السعودية	21	ليبيا	87
عمان	24	الكويت	88
لبنان	37	الجزائر	96

قطر	42	اليمن	120
البحرين	50	تونس	132
الأردن	51		

اعداد الطلبة اعتمادا على بيانات <https://unctadstat.unctad.org>

يتضح من بيانات الجدول رقم (04) أن دول منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا جاءت في ترتيب متأخر من حيث مؤشر الربط بخطوط النقل البحري المنتظمة، وأن ثلاثة دول عربية فقط جاءت ضمن الدول العشرين الأولى عالميا من حيث مؤشر الربط بخطوط النقل البحري المنتظمة، أما باقي الدول فقد جاءت في ترتيب متأخر، وهو ما ينعكس على حجم التجارة، وبالتالي معدل النمو الاقتصادي المحقق بهذه الدول.

يعدّ هذا القطاع من القطاعات المهمة في المملكة العربية السعودية، حيث يُقدّر اقتصادياً بقيمة عالية جداً، ويعود السبب في ذلك إلى قوة الاقتصاد في المملكة وإلى الكثافة السكانية العالية،¹ومن الجدير بالذكر أنّ هذا القطاع يُعتبر من أهم القطاعات في منظومة النقل السعودية والتي قامت بإنشاء العديد من المناطق اللوجستية مثل؛ منطقة الخمره اللوجستية.²

تهدف الإستراتيجية الوطنية للخدمات اللوجستية لتطوير وتحديث هذا القطاع للأسباب الآتية:

- امتلاك المملكة العربية السعودية موقع استراتيجي مميز يتوسط خطوط التجارة.
- وجود بحران على امتداد حدود المملكة؛ البحر الأحمر والخليج العربي، حيث تعد الدولة الخليجية الوحيدة التي تتمتع بهذه الميزة.
- مرور ثلث صادرات العالم من النفط عبر الخليج العربي، ومرور ما نسبته 13% من تجارة العالم عبر البحر الأحمر.

ثانيا: تحوّل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي:

¹النقل والخدمات اللوجستية"، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أطلع عليه بتاريخ 2022/4/4. بتصرّف.
²"قطاع الخدمات اللوجستية"، وزارة النقل والخدمات اللوجستية. بتصرّف.

تسعى الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية إلى إحراز التكامل والترابط في منظومة النقل والخدمات اللوجستية ضمن رؤية المملكة 2030م، حيث أقر مجلس الوزراء بتعديل النظام الأساسي من خلال تمويل المشاريع الآتية:

- الخدمات اللوجستية للطرف الثالث: تشمل إنشاء المستودعات، وزيادة وسائل النقل، ودعم تكنولوجيا المعلومات للخدمات اللوجستية.
- البنية التحتية للموانئ البرية والجوية والبحرية: تشمل إنشاء مرافق للموانئ المختلفة كالطرق العامة، شبكات المياه، والتمديدات الكهربائية.
- خدمات المناولة في الموانئ: تشمل خدمة المناولة في الموانئ تفريغ البضائع عبر المعدات المتخصصة
- مشاريع سفن نقل البضائع تشمل شراء وصناعة السفن المخصصة للتغذية والسفن المخصصة لنقل الحاويات
- مشاريع الشحن الجوي تشمل دعم الخدمات الناقلة للبضائع بين الأسواق العالمية.
- مشاريع النقل عبر السكك الحديدية تشمل مشاريع النقل عبر السكك الحديدية القاطرات وعربات نقل البضائع.

ثالثاً : الأهداف الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية في السعودية

وضعت الاستراتيجية الوطنية السعودية مجموعة من الأهداف المراد تحقيقها والتي تسعى المملكة لتحقيقها بحلول عام 2030م، وهي كآآتي:

- إدخال تقنية الأتمتة عبر الموانئ والبنية التحتية اللوجستية.
- تحقيق التكامل عبر ربط أنماط النقل المتعددة؛ كالنقل البحري والجوي والطرق والسكك الحديدية.
- تسهيل التنقل ونقل البضائع وجذب المستثمرين من خلال تقوية العلاقات مع دول الجوار.
- تطوير التشريعات والإجراءات المتعلقة بتراخيص الخدمات اللوجستية.
- تقليل تكلفة نقل وتخزين البضائع سعودية المنشأ، لتشجيع الصناعة المحلية وجذب المستثمرين الصناعيين.

- استحداث 69 منصة لوجستية وذلك للحصول على الكفاءة الأفضل، هذا وتم تصنيفها على النحو الآتي:(27 منطقة لوجستية، 9 مناطق لمواقف الشاحنات،8 مناطق مطلة على

- المنافذ البرية، 3 مناطق لوجستية في المطارات التالية؛ الرياض وجدة والدمام. 3 مناطق لوجستية في الموانئ الآتية: جدة والملك عبد الله والملك عبد العزيز¹.
- تحسين التكامل مع أنماط النقل عبر تعزيز الروابط بين النقل البحري والجوي والطرق والسكك الحديدية لتحسين خدمات البضائع والشحن.
 - تضمين التقنيات الذكية مثل الأتمتة عبر الموانئ والبنية التحتية اللوجستية.
 - تقدم ترتيب المملكة على مؤشر أداء الخدمات اللوجستية من المرتبة 55 إلى المراتب العشر الأولى وضمان زيادتها إقليمياً.
 - الخدمات اللوجستية ستدعم إنجاز هدف تصنيف 3 مدن سعودية بين أفضل 100 مدينة في العالم.
 - مع الموانئ المتطورة والربط بالسكك الحديدية ستكون المملكة محورا رئيسيا لجميع المشاريع العالمية الرامية لتطوير التجارة بين الشرق والغرب.
 - تدعم الإصلاحات والمبادرات العديدة في قطاع اللوجستيات في السعودية مكانة المملكة كواحدة أسرع الدول التي تقرر وتنفيذ الإصلاحات في العالم
 - الربط مع دول الجوار يزيد من جاذبية السوق السعودية للمستثمرين الأفراد ويسهل التنقل ونقل البضائع.
 - تحسين إجراءات وتشريعات تراخيص الخدمات اللوجستية
 - توفر الخدمات اللوجستية المتقدمة تكلفة أقل لنقل وتخزين البضائع السعودية المنشأ ما يشجع مبادرات الصناعة المحلية وكذلك جذب المستثمرين الصناعيين الجدد للاستفادة من هذه المزايا.
 - تضم الاستراتيجية منصات لوجستية عالمية للملاحة البحرية مع محورين عالميين للطيران.
 - تطوير 69 منصة لوجستية والتي تم تجميعها الى 27 منطقة لوجستية و 8 مناطق على المنافذ البرية و 9 مناطق لمواقف الشاحنات لضمان الحصول على الكفاءة الأمثل، كما أن ثلاث مناطق لوجستية في مطارات مدن الرياض وجدة والدمام ستناول 4-5 مليون طن سنويا

¹ تحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي"، الصندوق الصناعي. بتصرف.

من الشحن الجوي، وثلاث مناطق لوجستية في موانئ جدة والملك عبدالله والملك عبدالعزيز ستاؤل 14 مليون حاوية وتلعب دورا رئيسيا في تمكين التصدير والاستيراد وإعادة التصدير¹

رابعا : شركات الخدمات اللوجستية بالسعودية

1-شركة الجسور الجوية للشحن : تقدم شركة الجسور جميع الخدمات اللوجستية ويتم شحن المنتجات بجودة عالية ،للتواصل مع الشركة عبر حسابها على تويتر يوجد داخل المملكة السعودية العديد من الشركات التي تعمل في مجال الخدمات اللوجستية لذا نتاؤل في تلك الفقرة شركات الخدمات اللوجستية في السعودية بشكل تفصيلي في السطور التالية:

يتساءل المواطنين السعوديين عن اسماء الشركات التي تعمل في الخدمات اللوجستية يوجد عدد من الشركات المتفرقة داخل المملكة العربية السعودية التي تعمل في مجال اللوجستي حيث تقدم الشركات خدمات نقل وحفظ الشحنات وتوصيلها عبر القارات الاخرى بتكلفة محدودة ووقت زمني قليل وتتمثل في الاتي

-شركة خالد الظافر :تقوم شركة خالد الظافر بتقديم جميع الخدمات اللوجستية من استيراد وتصدير عبر النقل البحري او البري، للاطلاع على خدمات الشركة يمكنكم زيارة موقعها الرسمي.

2- شركة الغانمي :تقدم شركة الغانمي خدمات اللوجستية من داخل المملكة العربية السعودية لخارجها ،حيث تصل الى جميع دول العالم، يستطيع المواطنين التواصل مع الشركة عبر منصتها الالكترونية

-شركة الهمة اللوجستية :يستطيع المواطنون التواصل مع شركة الهمة اللوجستية عبر البريد الالكتروني.

3 -شركة وصل السعودية المحدودة :تقوم شركة وصل السعودية على حماية الشحنات والبضائع وتخزينها بشكل امن ،وتقوم بربط العالم معا من خلال تقديمها جميع الخدمات اللوجستية المختلفة يمكنكم الاطلاع على جميع الخدمات عبر موقعها الرسمي

خامسا: القطاع اللوجستي في السعودية:

¹الموقع الالكتروني :mot.gov.sa/ar/transportssystem/pages/logisticssector.aspx

نستعرض في تلك الفقرة القطاع اللوجستي في السعودية بشكل تفصيلي في السطور التالية:
 - تحتل الخدمات اللوجستية نسبة 12% من اجمالي باقي التجارات العالمية
 - ساعد موقع المملكة العربية السعودية في بداية دخولها الى عالم اللوجستيات بشكل قوي ،حيث تم انشاء موانئ بنظام حديث ومعدات مطورة
 - تحصل السعودية على عائد هام من الخدمات اللوجستية حيث يزيد المكسب من اللوجستيات عن اثنين ونصف مليار دولار
 - تضع الدول امامها هدف الريادة، حيث تأمل ان تكون مركز لوجستي عالمي ينافس الاسواق العالمية

- تعمل السعودية على رفع كفاءة المجال اللوجستي من خلال تحسين طرق التخزين ونقل الشحنات بصورة منظمة دون حدوث تلف
 -تضم رؤية 2030 هدف مهم بالنسبة للخدمات اللوجستية وهو تطوير البنية التحتية للدولة ،وعليه تصبح الخدمات مقدمة بصورة مطورة ويسهل على الشركات ارسال المنتجات في وقت قياسي مما يجعلها قادرة على المنافسة مع الدول العالمية
 المنصة اللوجستية السعودية.

بعد ان تناولنا ماهي الخدمات اللوجستية في السعودية في بداية المقال نستعرض في تلك الفقرة المنصة اللوجستية السعودية بشكل تفصيلي فيما يلي :
 -اطلقت المملكة العربية السعودية منصة الكترونية متخصصة في مجال عمل الخدمات اللوجستية

-قامت وزارة النقل برفع مستوى الخدمات في المجال اللوجستي وجاء ذلك مع سلسلة التطويرات التي تقوم بها الدولة على جميع المستويات الانتاجية¹
 -ذكرت رؤية 2030 انها تسعى الى جعل السعودية مركز لوجستي عالمي ،وعليه تم وضع خطة تطويرية تقام على تسعة محاور .

المبحث الثاني: الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية

يمكن تعريف الاستثمار بشكل عام على انه رأس المال المستخدم في إنتاج أو توفير الخدمات أو السلع، وقد يكون استثماراً ثابتاً مثل ملكية الممتلكات ، أو استثماراً متغيراً

¹:الموقع الالكتروني: www.mosoah.com

كالأسهم الممتازة والسندات¹ ، وللتبسيط بشكل أكثر ؛ ممكن أن نعرف الاستثمار بأنه "جزء من الادخار يتم توظيفه في شئ ما على أمل الحصول على الربح" ومن التعريفات الأخرى لاستثمار هو مبلغ مالي يستثمر بشيء ما؛ وخصوصا في الأعمال التجارية التي تشمل شراء الآلات والأسهم الجديدة . ويتفرع من هذا التعريف عدة تعريفات متنوعة وذلك وفق نوع الاستثمار المعني والهدف منه .وبتسليط الضوء على ما يهمننا في هذه الدراسة من أدوات وأنواع الاستثمار بشكل أكثر تحديدا أو ما يسمى بالاستثمار الأجنبي المباشر حيث يمكن تعريفه بشكل شامل وفق ما قامت به بعض المنظمات الدولية (صندوق النقد الدولي عام 1993م) بأنه ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر ، ويشار إلى الكيان المقيم باصطلاح (المستثمر المباشر) وإلى المؤسسة باصطلاح (مؤسسة الاستثمار المباشر) وتتطوي المصلحة الدائمة على وجود عاقبة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر والمؤسسة².

بالإضافة إلى تمتع المستثمر بدرجة كبيرة من النقود في إدارة المؤسسة " ويعتبر هذا التعريف أكثر دقة وشمولية إذ يتم التركيز فيه على التفرقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وغير المباشر لذا تبنت معظم الدول في تقاريرها الصادرة والمتعلقة بالاستثمار الأجنبي هذا التعريف. والبعض الآخر يعرف الاستثمار الأجنبي بأنه " قيام شركة أو منشأة ما بالاستثمار في مشروعات تقع خارج حدود الوطن الأم وذلك بهدف ممارسة قدر من التأثير على عمليات تلك المشروعات ". هذا ويتخذ الاستثمار الأجنبي أشكالا عديدة كإنشاء مشروع جديد بالكامل أو تملك أصول منشأة قائمة، أو المساهمة في عمليات الدمج والتملك ويعرف صندوق النقد الدولي الاستثمار الأجنبي بأنه مباشر حين يمتلك المستثمر 10 في المائة أو أكثر من أسهم رأسمال إحدى مؤسسات الأعمال على أن ترتبط هذه الملكية بالقدرة على التأثير في إدارة المؤسسة وبذلك يختلف عن الاستثمار في المحافظ والصناديق الاستثمارية³.

أولاً: أهداف الاستثمار بشكل عام

يسعى الاستثمار إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي 46

¹ Investment .Business Dictionary. Retrieved 2017 page 76

²منتدى الرياض الاقتصادي ، دراسة " تقييم الإستثمار في المملكة العربية السعودية" - 2011،ص11.

³حسان خضر " الإستثمار الأجنبي المباشر - تعاريف وقضايا " 2004م ص 3.

⁴. جميل خالد ، دراسة بعنوان " أساسيات الاقتصاد الدولي " ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ص ، 308-309.

- 1- توفير الحماية للمال من انخفاض قوته الشرائية الناتجة عن التضخم؛ حيث إن هدف الاستثمار يعتمد على تحقيق أرباح رأسمالية، وعوائد تحافظ على القوة الشرائية للمال المستثمر.
 - 2- المحافظة على استمرار التنمية في الثروة المالية، فيكون الهدف من الاستثمار هو تحقيق العوائد المالية المقبولة، بالتزامن مع زيادة في قيمة رأس المال.
 - 3- الوصول إلى أكبر قيمة من الدخل الجاري؛ وهي تركيز المستثمرين على الاستثمارات التي تحقق لهم أكبر العوائد المالية.
 - 4- الوصول إلى أكبر نمو من الثروة، ويهتم بتحقيق هذا الهدف من الاستثمار المضاربون في الأسواق المالية؛ حيث يحرصون على اختيار استثمارات مرتفعة المخاطرة
- ثانياً: نظام الاستثمار الأجنبي في المملكة وأهم مزاياه الاقتصادية**

الرسم التوضيحي رقم (1)



حق بداية صدر نظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية في عام 1376هـ (1955م) والذي نص على ألا تقل نسبة مشاركته رأس المال الوطني عن 51% من إجمالي التمويل، ثم تاه نظام آخر صدر عام 1383هـ تميز بإعطاء عددا من الحوافز التشجيعية لاستثمار رأس المال الأجنبي؛ أهمها تمتعه بنفس المزايا التي يتمتع بها رأس المال الوطني والمنصوص عليها بنظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية والإعفاء الضريبي لمدة خمس سنوات شريطة أن لا تقل نسبة مشاركة رأس المال الوطني عن 52% من إجمالي تمويل المشروع. وفي عام 1399هـ عدل على النظام السابق وصدر نظام جديد آخر الاستثمار رأس المال الأجنبي بموجب المرسوم الملكي رقم م/4 وتاريخ 1399/2/2هـ، يواكب التغيرات والتطورات الاقتصادية الإقليمية والدولية؛ ثم صدر مؤخراً النظام المحدث المعمول به حالياً بالمرسوم الملكي رقم م 1 وتاريخ 1421/1/5هـ، والذي يؤكد على أهمية متابعة إسهام الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تهيئة الاقتصاد الوطني للتحوّل نحو الاقتصاد القائم على المعرفة من خلال إسهاماتها في التطوير التقني ودعم عمليات نقل التقنية إلى المملكة.

كما يعرف النظام رأس المال الأجنبي بأنه يشمل النقود والأوراق المالية والتجارية والآلات والمعدات وقطع الغيار والمواد الأولية والمنتجات ووسائل النقل والحقوق المعنوية من الإختراع والعامات الفارقة ، وما مائل ذلك من القيمة متى كانت مملوكة لشخص طبيعي أو معنوي غير سعودي

أهم أحكام نظام الإستثمار الأجنبي بالمملكة :¹ 7

1- الترخيص لأي استثمار لرأس المال الأجنبي في المملكة بصفة دائمة أو مؤقتة، وفي جميع الأنشطة الاستثمارية، عدا الأنشطة المستثناة (أنظر المراجع للتعرف على الأنشطة المستثناة.

2- تحديد المزايا والحوافز والضمانات، حيث تتمتع منشآت الاستثمار الأجنبي بالمزايا والحوافز والضمانات التي تتمتع بها المنشآت الوطنية ومنها على سبيل المثال لا الحصر الحوافز المنصوص عليها في نظام حماية وتشجيع الصناعات الوطنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم 50 وتاريخ هـ/1381/12/23 تملك العقارات ألزمة لمزاولة النشاط المرخص أو لسكنه أو لسكن العاملين لديه وفقاً لأحكام نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ 15 وتاريخ 1421/4/17 هـ . عدم جواز مصادرة الاستثمارات أو جزءاً إلا بحكم قضائي أو نزع ملكيتها كلاً أو جزءاً إلا للمصلحة العامة ومقابل تعويض عادل .

إعادة تحويل نصيب المستثمر الأجنبي من بيع حصته أو من فائض التصفية أو الأرباح التي حققتها المنشأة للخارج والتصرف فيها بأية التزامات مشروعة أخرى كما يحق له تحويل المبالغ الضرورية للوفاء بأي التزامات تعاقدية خاصة بالمشروع . حرية انتقال الحصص بين الشركاء وغيرهم . كفالة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين تكون على المنشأة المرخص لها الحصول على القروض الصناعية وفقاً لأحكام صندوق التنمية الصناعية.

3- ترحيل الخسائر التي تحققها المنشأة إلى السنوات اللاحقة وعدم احتسابها عند التسوية الضريبية للسنوات التي تحقق المنشأة أرباحاً فيها.

4- وجود الاثحة التنفيذية الموضحة لجميع سياسات وإجراءات الإستثمار الأجنبي ومجالاته، والمزايا والحوافز والضمانات وشروط وضوابط الترخيص وإجراءاته، والتزامات المستثمر الأجنبي

¹هيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، المناخ الإستثماري في مدينة الرياض 1436 هـ ص84

5- يجوز أن تكون الإستثمارات الأجنبية التي يرخص لها إما منشآت مملوكة لمستثمر وطني ومستثمر أجنبي معاً أو مملوكة بالكامل لمستثمر أجنبي .

6- قيام الهيئة العامة للإستثمار بالبت بطلب الترخيص خال ثلاثين يوماً (علماً أن الهيئة أصبحت تبت في طلبات الترخيص حالياً خال وقت لا يتجاوز 3أيام عمل في معظم الحالات).

7- يخضع معدل الضريبة على أرباح الشركات إلى سقف 20% .

8- تكون كفالة المستثمر الأجنبي وموظفيه غير السعوديين على منشأة المستثمر المرخص له . ولمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على الملحق رقم (1) في نهاية هذه الدراسة المتضمن تفصيلاً أكثر شمولاً لنظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة، أو الإطلاع على موقع وزارة التجارة والاستثمار على شبكة الإنترنت www.commerce.go.sa

9- الهيئة العامة للاستثمار (www.sagia.gov.sa)

ثالثاً: أهم مزايا جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للاقتصاد المحلي بشكل عام :¹

1- نقل التقنية الحديثة (التكنولوجيا) الحديثة إلى القطاعات الاقتصادية المنتجة ذات الجذب الاستثماري.

2- رفع كفاءة المهارات الفنية والإدارية للموارد البشرية الوطنية .

3- توفير عنصر رأس المال ، لاسيما في الدول التي ينخفض لديها مستوى الادخار المحلي.

4- تهيئة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة .

5- الارتقاء بمستوى رفاهية المواطن من خال توفير عدة بدائل بجودة عالمية .

6- زيادة القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية ، سواء في الأسواق العالمية أو المحلية.

7- تشجيع الإنفاق على أنشطة البحوث والتطوير بما يدعم مواكبة التطورات التقنية والاقتصادية.

1- محفزات الاستثمار الأجنبي المباشر بالمملكة (إيجابيات بيئة الاستثمار)

تحتوي العديد من القطاعات الاستراتيجية في المملكة على مزايا نسبية عالية تحفز بدورها جذب الاستثمارات الأجنبية لديها، حيث تحتل المملكة المرتبة الـ 23 ضمن الإقتصادات الخمسة والعشرين الأكبر في العالم كما حصلت المملكة العربية السعودية عام 2017م على المركز 30 ضمن 137 دولة في التصنيف العالمي للتنافسية وفقاً لتقارير منتدى الإقتصاد العالمي (مزيد من الإيضاح الرجاء قراءة ص 35).

¹د. رضا عبد السام علي ، " الإستثمار الأجنبي المباشر كأحد آليات تحسين سوق العمل " 2009م ص 14

ويعتبر الريال السعودي من أكثر العملات في العالم استقراراً ، حيث لم يكن هناك تغير كبير في قيمة صرفه خلال ثلاثة عقود الأخيرة ، ولا توجد هناك أية قيود مفروضة على الصرف والتحويل بالعمات الأجنبية وتحويل رؤوس الأموال والأرباح إلى الخارج. وبالتالي يمكن تقسيم أهم عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالمملكة على النحو التالي :

• حوافز أساسية مباشرة.

• حوافر ثانوية غير مباشرة

(أ) الحوافز الأساسية المباشرة:

1- الاستقرار السياسي والأمني والانفتاح الاقتصادي¹ يعتبر الاستقرار السياسي من أهم عوامل الجذب الاستثماري، حيث تتميز المملكة بوجود درجة عالية من الاستقرار السياسي والأمني وانخفاض معدل الجريمة فيها إلى حدود متدنية كما تتميز المملكة بوجود اقتصاد منفتح على العالم الخارجي، حيث تعتبر المملكة وفقاً لمعيار درجة الانفتاح الاقتصادي (نسبة التجارة الخارجية إلى الناتج المحلي) من أكثر دول العالم انفتاحاً ، الأمر الذي يجعل المملكة سوقاً جاذبة للاستثمار الأجنبي.2

2- الحوافز التشريعية والضريبية للمستثمر الأجنبي³

منحت المملكة العربية السعودية امتيازات ضريبية لعدد من المناطق الأقل نمواً في المملكة بهدف جذب مزيد من الاستثمارات إليها ، وذلك لمدة عشر سنوات من بداية أي مشروع ، والمناطق التي تشملها التخفيضات الضريبية وهي: حائل، جازان، نجران، الباحة، الجوف، منطقة الحدود الشمالية) وجميع هذه المناطق يتوفر بها مدن صناعية ، وبها العديد من الفرص الصناعية والتجارية والسكنية والخدمية. كما تشمل الحوافز الضريبية أيضاً ؛ المزايا التالية:

خصم 50% من تكاليف التدريب السنوي للعمالة السعودية. خصم 50% من الأجر السنوية المدفوعة للسعوديين .خصومات إضافية تمنح إذا زاد رأس المال المستثمر عن مليون ريال سعودي، وإذا ما تم توظيف أكثر من خمسة مواطنين سعوديين لمدة تعاقد لا تقل عن عام في وظائف ذات طبيعة فنية أو إدارية

3- الحوافز التنظيمية والمالية للاستثمار الأجنبي⁴

¹وزارة التجارة والإستثمار “ الموقع الإلكتروني الرسمي <https://mci.gov.sa>

²مبنى الرياض الاقتصادي “ تقييم الإستثمار في المملكة العربية السعودية “ الدورة الخامسة 2011م ص.103

³مصدر سابق في هامش رقم(9) .

⁴وزارة التجارة والاستثمار “ الموقع الإلكتروني الرسمي <https://mci.gov.sa>

تتسم البيئة الاستثمارية في المملكة العربية السعودية في منظرها العام بتطورها المستمر، وقد تضمن نظام الاستثمار الأجنبي بالمملكة مجموعة من الحوافز التنظيمية أهمها ما يلي:

❖ تأسيس الهيئة العامة للاستثمار السعودية (SAGIA) لتكون الجهة المسؤولة عن إعطاء تراخيص الاستثمار للمستثمرين الأجانب، والتنسيق في ذلك مع الجهات الحكومية الأخرى لتوحيد الجهود.

❖ الملكية للشركات والأراضي بنسبة 100% للأجانب.

❖ لا يوجد قيود على إعادة تحويل رأس المال.

❖ لا توجد ضرائب على الدخل الفردي، الضرائب على الشركات الأجنبية 20% على الفوائد.

❖ إمكانية ترحيل الخسائر الآجلة في بيان الميزانية العمومية لأجل غير مسمى.

❖ للمستثمرين الأجانب الحق في الاستفادة من المؤسسات التمويلية المتخصصة المحلية والدولية والتي تشمل:

الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية، صندوق النقد العربي، برنامج تمويل التجارة العربية المؤسسة العربية، الضمان الاستثماري، البنك الإسلامي للتنمية.

وهناك عدد آخر من الحوافز المالية تدعم الاستثمار الوطني والأجنبي على حد سواء في المملكة، والتي تتضمن الآتي:

صندوق تنمية الموارد البشرية لدعم الأنشطة المتعلقة بتأهيل وتدريب العمالة السعودية وتوظيفها. الحصص التفضيلية للغاز الطبيعي، أسعار تنافسية لخدمات المياه والكهرباء والأراضي للمشروعات التجارية والصناعية، المنح المالية للبحوث والتنمية في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (KAUST) ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (KACST).

كما أن حزمة الإجراءات التي أعلنت عنها الهيئة العامة للاستثمار والمتوافقة مع ما جاء في وثيقة برنامج التحول الوطني 2020 ساهمت بشكل كبير على تحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتشجيع وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

ب) الحوافز الثانوية غير المباشرة

1- ارتفاع القدرة الشرائية: حيث يتسم الاستهلاك في المملكة بشكل عام باقتطاعه الحصة الأكبر من الناتج المحلي الإجمالي.

2- توافر الموارد الاقتصادية والبشرية والديموغرافية الداعمة للإنتاج وتقديم الخدمات.

3- توافر البنية التحتية، حيث يتصف معظمها بالتطور والحداثة.

- 4- إصدار عدة قرارات من الدولة لتعزيز دور الرقابة الداخلية والمراجعة، والتأكيد على كفاية المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية والحسابات الختامية الصادرة عن الشركات وذلك لتمكين المستثمرين من تقييم أداء الشركات بشكل سليم وصحيح والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة لحماية استثماراتهم، وذلك كله في سبيل حوكمة أداء تلك الشركات والمؤسسات.
- 5- ما تضمنته رؤية 2030 من أولويات واضحة لتوحيد الجهود وتكاملها، وحوكمة قوية للبرامج والمؤسسات العاملة بالدولة .
- 6- توافر أراضي بأسعار تنافسية (أكثر من 35مدينة صناعية واقتصادية في مواقع إستراتيجية مختلفة بالمملكة) . .
- 7- استقرار سعر الصرف .
- 8- يتسم القطاع المالي والنقدي السعودي بالمتانة والجودة حيث يعتبر السوق المالي السعودي أكبر سوق مالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كما يتسم النظام النقدي بالمملكة والقطاع المصرفي بالاستقرار والنمو.

رابعاً: أنواع الدعم المقدم للمستثمر الأجنبي بالمملكة

الشكل البياني رقم (1)
العناصر الأساسية الداعمة لنظام الإستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية

تراخيص وإجراءات الإستثمار الأجنبي	النظام المالي المرتبط بالإستثمار الأجنبي	إتفاقيات التجارة الدولية
<ul style="list-style-type: none"> البدء بالنشاط التجاري في المملكة . على راغب الإستثمار أولاً الحصول على رخصة مستثمر أجنبي . تعد الهيئة العامة للإستثمار في المملكة العربية السعودية هي الجهة المعنية بتحسين بيئة الإستثمار وتقديم كافة الخدمات للمستثمرين . تختلف أنواع تراخيص الإستثمار ولكل منها متطلباتها الخاصة . مثل الحد الأدنى المقبول لرأس المال والحد الأقصى لرأس المال الأجنبي . يمكن لراغبين الإستثمار التقدم بطلب الحصول على ترخيص عبر الإنترنت على بوابة الهيئة العامة للإستثمار 	<ul style="list-style-type: none"> أربعة عناصر رئيسية للنظام المالي ذات أهمية لدى أي مستثمر أجنبي: <ol style="list-style-type: none"> ضريبة دخل الشركات : تنطبق على الملكية الأجنبية للشركة التي مقرها المملكة العربية السعودية مع تعيين معدل قانوني بنسبة 20% وهو أدنى مستوى بين مجموعة العشرين. ضريبة الزكاة تطبق على مقر الشركة في المملكة العربية السعودية بنسبة 2.5% من قاعدة الزكاة. تطبيق ضريبة القيمة المضافة. الإشتراك في التأمينات الإجتماعية للموظفين السعوديين فقط. 	<ul style="list-style-type: none"> على الصعيد العالمي المملكة عضو في منظمة التجارة العالمية وتلتزم بمزيد من تحرير نظم التجارة وتسريع الإدماج في الإقتصاد العالمي على الصعيد الإقليمي فإن المملكة العربية السعودية عضو في مجلس التعاون الخليجي ومنظمة التجارة الحرة العربية الكبرى على صعيد المعاملات الثنائية وقعت المملكة العربية السعودية معاهدات تنفاذي الإزدواج الضريبي للدخل ورأس المال مع 29 بلد وكذلك الإتفاقيات الرامية إلى تعزيز وحماية إستثمارات مؤسسات طرف متعاقد واحد في إقليم الطرف الآخر مع 23 بلد حول العالم

المصدر: موقع الهيئة العامة للإستثمار الإلكتروني www.investsaudi.sa - sagia

يوضح الشكل البياني التالي موجزاً لأنواع الدعم والتسهيلات التي تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية للمستثمر الأجنبي

الشكل البياني رقم (2)
العناصر الأساسية الداعمة لنظام الإستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية

دعم مالي	الدعم الضريبي	دعم التوظيف
<ul style="list-style-type: none"> تسهيلات إئتمانات الصادرات دعم الطاقة والمياه والغاز الطبيعي والإيثان والديزل حوافز مالية لمشروعات البحث والتطوير 	<ul style="list-style-type: none"> تذليل عبء الرسوم الجمركية على المواد والمعدات والآلات المختارة إعفاءات ضريبية على أجور وتكاليف الأيدي العاملة السعودية 	<ul style="list-style-type: none"> يقدم صندوق تنمية الموارد البشرية برنامجاً يهدف إلى التشجيع على تدريب وتوظيف المواطنين السعوديين. برنامج « تمهير » لتدريب الخريجين السعوديين خلال العمل

2.5 الاستثمار الأجنبي المباشر في ظل رؤية المملكة 2030

دشنت المملكة العربية السعودية عهداً جديداً نحو تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة، وذلك عبر إطلاق رؤية 2030 من خال ثلاثة محاور رئيسية: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ التي تركز على عمق مكانة المملكة إسلامياً وعربياً وإقليمياً ودولياً، وقوتها الاستثمارية الرائدة، وكونها محور ربط بين القارات الثلاث ولتحقيق أهداف الرؤية أطلقت المملكة دفعة من اثني عشر برنامجاً تنفيذياً يمتد بعضها حتى عام 2020 والبعض الآخر إلى ما بعد ذلك، جاء من بينها برامج صندوق الاستثمارات العامة لبلورة الغاية الوطنية في حقول الاستثمار داخلياً وخارجياً وتنويع مصادر البناء والإنماء، فضا عن تأسيس شركات اقتصادية وطيدة تسهم في تعميق أثر ودور المملكة في الوسط الإقليمي والدولي وقد جاءت الرؤية لتهيئة بيئة طموحة وجاذبة للاستثمارات الأجنبية من خال تجسيد أحد أهدافها المتمثل في رفع نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج المحلي من % 3.8 إلى المعدل العالمي % 15، 5.7 عبر توليد فرص استثمارية جاذبة ومحفزة وذات مردود وجدوى اقتصادية. ومن أهم تلك الفرص الاستثمارية التي بدأت حكومة المملكة العربية بتدشينها في عام 2018م هو مشروع القدية الترفيهي، حيث يعتبر من الفرص والمشاريع الواعدة في منطقة الرياض تعمل على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى المملكة.

أ. مشروع القدية:

مشروع القدية عبارة عن مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية، ويعتبر من المشاريع الفريدة من نوعها على مستوى العالم، ويدعم المشروع توجه المملكة لإيجاد مصادر جديدة للدخل القومي وتقليص التدفقات النقدية الخارجية التي ينفقها المواطنون والمواطنات بالخارج ومن أهم أهداف المشروع هو اجتذاب الاستثمارات المحلية والأجنبية لإحداث تغيير شامل في اقتصاد البلاد، عبر تعزيز دور القطاع الخاص السعودي في هذه الاستثمارات، وعبر جذب الاستثمارات الأجنبية والمشاركة في إنشاء المشاريع المناسبة له، واتخاذ القرار بسخ الأموال في المشروع

الجديد ومن المنتظر أن يجتذب المشروع نخبة من كبار المستثمرين المحليين والعالميين الأجانب ؛ الأمر الذي يدعم مكانة المملكة كمركز عالمي مهم في جذب الاستثمارات الخارجية والأجنبية كما يتوقع عند افتتاح المرحلة الأولى من المشروع في عام 2022م إحداث نقلة نوعية في الارتقاء بمستوى الخدمات بمدينة الرياض؛ لتصبح في مصاف المدن المفضلة للعيش بها حول العالم . ويوضح مشروع "القدية" بقاء، توجهات صندوق الاستثمارات العامة، وخطته في التوسع محلياً وعالمياً، بتأسيس مشاريع ذات جدوى اقتصادية واجتماعية عالية من منطلق إيمان الصندوق بأن الفرص الاستثمارية في الداخل، لا تقل أهمية من فرص الخارج؛ بل قد تكون ذات عائد أكبر من مشاريع الخارج، اعتماداً على القدرة الشرائية العالية للمواطن والجوانب الإيجابية الأخرى لاقتصاد السعودي

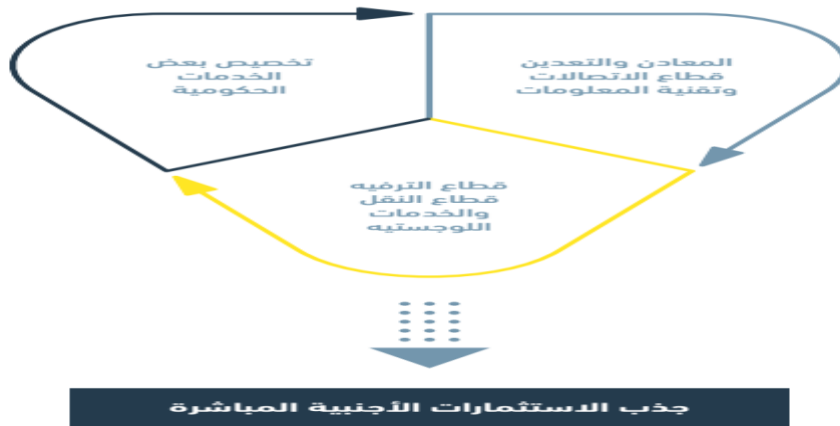
شكل بياني رقم (3) مراحل مشروع القدية



المصدر: رؤية المملكة 2030 vision2030.gov.sa

كما تهدف الرؤية (2030) إلى رفع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالمملكة من 30مليار ريال سعودي إلى 70مليار ريال سعودي ، وتشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي في قطاعات أخرى غير قطاع الترفيه كقطاع الصحة والخدمات البلدية والإسكان والتمويل والطاقة وغيرها ؛ عبر طرح فرص استثمارية مجزية وواعدة في تلك القطاعات. وسوف يفتح توجه الدولة لتخصيص العديد من القطاعات الحكومية آفاقاً عديدة لتحفيز التنافس للاستثمار المحلي وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.

شكل رقم (4) أهم الفرص الإستثمارية الواعدة بالمملكة في ظل رؤية 2030



المصدر: رؤية المملكة 2030 vision2030.gos.sa

ب. حوافز رؤية المملكة 2030 في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

الشكل التالي رقم (5)
أهم أهداف رؤية المملكة 2030 ذات العلاقة بجذب الإستثمارات الأجنبية المباشرة.



المصدر : رؤية المملكة 2030 vision2030.gos.sa

ج. عوائق بيئة الاستثمار الأجنبي بالمملكة

خلصت بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بأهم التحديات والسلبيات التي تواجه بيئة الاستثمار الأجنبي في المملكة إلى مجموعة من العوائق والسلبيات التي قد تضر ببيئة الاستثمار، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1- القضاء التجاري وضعف وسائل فض المنازعات التجارية: حيث ما يزال أسلوب التقاضي يشكل احد ابرز العوائق الاستثمارية حسب وجهة نظر المستثمر الأجنبي، ويتمثل ذلك في طول فترة إنهاء المنازعات التجارية بين المستثمرين وخصومهم من الجهات العامة أو الخاصة.

- 2- البيروقراطية: على الرغم من الجهود التي تبذلها الهيئة العامة للاستثمار لتوحيد الجهود بأسلوب النافذة الواحدة ومراكز الخدمة الشاملة غير المعمول بها في معظم الجهات الحكومية، إلا أن البيروقراطية إجراءات بعض الجهات الحكومية التي تضطر المستثمر الأجنبي أن يتعامل معها تعد إحدى السلبيات الهامة عند سؤاله عما يواجهه من عوائق .
- 3- ضعف الخدمات المساندة والبنية التحتية(اللوجستية) وارتفاع تكلفتها؛ إذ يواجه المستثمر الأجنبي كما المستثمر الوطني ضعف الخدمات المساندة وخدمات البنى التحتية المتمثلة بخدمات النقل والشحن والتفريغ والتعبئة وما شابه على الرغم من كل الجهود المبذولة لتحسين القطاع.
- 4- ضعف وعدم كفاية المعلومات والبيانات عن قطاعات الاقتصاد السعودي: فصعوبة الحصول على المعلومات، وتأخر صدورها، ووجود فارق زمني كبير لصدورها من جهة أخرى؛ يعد عائقاً من عوائق الاستثمار الأساسية، لاسيما ذلك القادم من الدول المتطورة إحصائياً. فعلى الرغم من التطور والتحسين في الآونة الأخيرة بالمملكة فيما يتعلق بتحديث البيانات والمعلومات، إلا أنه هناك حاجة لمزيد من تلك الجهود لإتاحة البيانات والمعلومات بشكل محدث وشامل للجميع.
- 5- ضعف المنشآت التسويقية: إذ لا يجد المستثمر الأجنبي منشآت تمكنه من توفير جهوده وجهازه التسويقي لتسويق منتجه أو خدمته بالشكل المطلوب، وتحظى بثقته وقناعته بإمكانية الاعتماد عليها، وقد يضطر في بعض الأحيان إلى القيام بعملية التسويق بكاملها ذاتياً، مما يعني ارتفاع تكلفة التسويق على المستثمر الأجنبي.
- 6- التضخم: بالنظر إلى الدراسات السابقة التطبيقية يلاحظ أن العاقبة بين التضخم والاستثمار الأجنبي المباشر هي عاقبة عكسية بمعنى أن ارتفاع معدلات التضخم يصاحبه انخفاض في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث يعد معدل التضخم في الدول المضيفة من المؤشرات الرئيسة التي ينظر إليها المستثمر الأجنبي عند اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه؛ فاعتدال واستقرار مستويات الأسعار يزيد من جاذبية الدولة لاستقبال تدفقات الاستثمار الأجنبي، بينما ارتفاع معدلات التضخم يجعل المستثمر يتردد في الدخول إلى السوق حيث أن تكاليفه الإنتاجية سوف ترتفع مما يضعف من منافسة منتجاته¹.

¹صاح الصعيري ، وأحمد البكر “ ورقة عمل عن الإستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي “ 2016م ص16

يضاف إلى ما سبق عدد من الصعوبات والعوائق الأخرى في المجالات التشريعية أو التنظيمية أو الاقتصادية التي قد تؤثر سلباً على التدفقات الاستثمارية الواردة (الداخلية) للدولة على الرغم من العمل حالياً على إصلاحها ومعالجتها عبر برامج الرؤية (2030) نذكر منها ما يلي:

- ضعف حماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع، ضعف الشفافية في بعض الأنظمة والإجراءات.

- افتقار السوق المحلي للقدر الملائم من العمالة الماهرة التي يحتاجها قطاع الأعمال

- ضعف آليات مشاركة القطاع الخاص في صنع القرار الاقتصادي.

- صعوبة الحصول على مواقع شاغرة وملائمة بالمدن الصناعية.

- عدم توافق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

المبحث الثاني : الدراسة القياسية وعلاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بالأداء اللوجستي

في السعودية خلال الفترة 2007-2020

لإجراء هذه الدراسة تم اختيار المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة استناداً إلى ما ورد في النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة، لذا سنحاول تقدير العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والأداء اللوجستي باستخدام القياس الاقتصادي ومن أجل تقدير العلاقة المفسرة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والأداء اللوجستي اعتماداً على سلسلة زمنية قصيرة تغطي الفترة 2007-2020 وقد تم اختيار هذه الفترة استناداً على الإحصائيات المتوفرة الخاصة بالأداء اللوجستي التي بدأت في السعودية سنة 2007م.

المطلب الأول : المتغيرات

لتفسير اي ظاهرة يجب أن يتوفر في نموذج الدراسة المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التي

تفسر المتغير التابع. لبناء هذا النموذج اعتمدنا على بيانات البنك الدولي .

أولاً : المتغير التابع : يعبر على الاستثمار الأجنبي المباشر مقيم بالريال السعودي الاسمي رمزنا

له ب INV

ثانياً : المتغير المستقل : يشمل المتغير المفسر للاستثمار الأجنبي المباشر ، عبرنا عنه بمؤشر

الأداء اللوجستي ورمزنا له بالرمز IPL.

لإظهار العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والأداء اللوجستي اعتمدنا على الانحدار

الخطي البسيط (طريقة المربعات الصغرى OLS) الذي يأخذ الصيغة الرياضية التالية B0+B1 IPL

. INV=

من اجل الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل الأخرى المتغيرة المفسرة المختارة التي يفترض أن يكون لها أثر على الاستثمار الأجنبي المباشر حولنا هذا النموذج الرياضي إلى النموذج القياسي وذلك بإدخال متغيرة عشوائية (u) في المعادلة والتي تعبر كذلك على الأخطاء الناجمة عن قياس المتغيرات الاقتصادية وبالتالي يأخذ النموذج القياسي الصيغة التالية $INV = B_0 + B_1 IPL + u$.

حيث: B_0 معلمة الحد الثابت.

B_1 معلمة المتغير المفسرة: للأداء اللوجيستي

u الخطأ العشوائي

المطلب الثاني : تقدير العلاقة المفسرة لمتغيرات الدراسة:

قبل القيام بعملية تقدير ينبغي دراسة الخواص الإحصائية للمتغيرات والبضبط خاصيتي الاستقرار والسببية من اجل معرفة علاقة التكامل المشترك له بين المتغيرات وضمان وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات ،تجنب التقديرات الزائفة.

أولاً : اختبار الاستقرار

لدراسة استقرار المتغيرات أو سكونها نستخدم ديكي - فولر - الموسع¹ وفقاً لهذا الاختبار فإن السلسلة المستقرة لا تملك جذر وحدة إنتاج ديكي - فولر - الموسع (ADF) التي حصلنا عليها باستخدام برنامج Eviews تبين أن كلتا المتغيرين غير ساكنة في المستوى I(0) لأن القيم الإحصائية المحسوبة أقل من القيم المجدولة وبالتالي فإن المتغيرات تملك جذور وحدة أي أنها غير ساكنة وباستعمال الفرق الأول حسب نموذج قاطع واتجاه عام ودون قاطع ودون اتجاه وبإبطائين بالنسبة للاستثمار الأجنبي المباشر وحسب نموذج دون قاطع ودون اتجاه العام بالنسبة للأداء اللوجيستي تحقق شروط سكون السلسلتين .

وهذا يعني ان متغيرات متكاملة من الدرجة الأولى (1) والجدول التالي يلخص ذلك :

الجدول : (9) يمثل متغيرات متكاملة من الدرجة الأولى (1)

القرار	دون قاطع ودون اتجاه	قاطع واتجاه	الإحصائيات	المتغيرات
I (1)	-2.75	-3.95	ADF المحسوبة	INV
	-1.97	-3.81	ADF المجدولة	
	0.01	0.04	الاحتمال	

I (1)	-2.96		ADF المحسوبة	IPL
	-1.97		ADF المجدولة	
	0.006		الاحتمال	

إعداد الطلبة بناء على مخرجات Eviews 9

ثانيا : اختبار التكامل المشترك

بعد تحديد درجة تكامل السلسلتين الزمنية المتمثلة للاستثمار الأجنبي المباشر والأداء اللوجستي تختبر العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين هاذين المتغيرين باستخدام اختبار سببية Grangers

جدول (2) هذا الجدول موجود في الملحق تحت تسمية Granger Test

بالرجوع إلى جدول اختبار السببية جرانجر نلاحظ إن السطر الأول احتماله اكبر 5% وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية H_0 القائلة بعدم وجود علاقة سببية من الأداء اللوجستي اتجاه الاستثمار الأجنبي ام الشطر الثاني فإن احتماله أقل من 10% وبالتالي نستنتج انه توجد علاقة سببية للاتجاه المعاكس (من الاستثمار إلى الأداء اللوجستي) عند مستوى معنوية 10% .

ثالثا : تقدير النموذج بطريقة المربعات الصغرى :

استنادا إلى نتائج اختبارات السكون المتغيرات والتكامل المشترك بين المتغيرين وبتطبيق العلاقة

$INV = B_0 + B_1 IPL + u$ على معطيات الاقتصاد السعودي خلال الفترة 2007-

2020 وباستعمال الانحدار الخطي البسيط وباستخدام البرنامج الإحصائي Eviews 9

توصلنا إلى النموذج التالي (ملحق 2)

$$INV = -1.151 + 5.02 IPL \quad (1)$$

$$(-3.51) \quad (3.65)$$

$$0.004 \quad 0.0033$$

$$R^2_{adj} = 0.48 \quad Dw = 0.438 \quad F\text{-st} = 13.34 \quad N = 14$$

أ - اختبار المعنوية الجزئية للنموذج (1)

إن اختبار المعنوية الإحصائية للنموذج معامل التحديد R^2_{adj} يبين أن 48 % من التغير

الحاصل في الاستثمار الأجنبي المباشر يفسر بالمتغيرة المستقلة للأداء اللوجستي بينما 52 %

المتبقية تفقس بعوامل أخرى.¹

¹ بختيار حسين علي وفتح الله سحر ،الاقتصاد القياسي ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن 2009 ص164,169

اما اختبار المعنوية الجزئية للمعلومات فيتضح من الملحق أن قيمة إحصائية ستودنت t-st الجدولة

$$t_{13}^{0.05} = 1.77 \text{ ومنه فإن المعلمة معنوية عند مستوى معنوية } 5\% .$$

أما معلمة الأداء اللوجيستي فهي كذلك معنوية لأن قيمة إحصائية t-st المحسوبة هي اكبر من t-st الجدولة عند مستوى معنوية 5% .

ب- اختبار المعنوية الإجمالية (2)

لاختبار المعنوية الإجمالية للنموذج نعلم على إحصاء فيشر f-st

نلاحظ من الملحق (2) أن هذه الإحصائية (f-st=13.34) هي اكبر من إحصائية فيشر الجدولية

جدول 10 يمثل اختبار المعنوية الإجمالية

Dependent Variable: INV Method: Least Squares Date: 05/27/22 Time: 13:28 Sample (adjusted): 2007 2020 Included observations: 14 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.51E+14	4.29E+13	-3.522847	0.0042
IPL	5.02E+13	1.37E+13	3.652397	0.0033
R-squared	0.526440	Mean dependent var		5.52E+12
Adjusted R-squared	0.486977	S.D. dependent var		4.72E+12
S.E. of regression	3.38E+12	Akaike info criterion		60.66569
Sum squared resid	1.37E+26	Schwarz criterion		60.75698
Log likelihood	-422.6598	Hannan-Quinn criter.		60.65724
F-statistic	13.34000	Durbin-Watson stat		0.438824
Prob(F-statistic)	0.003312			

(f (1.26)=4.23) وبالتالي فإن اختبار المعنوية الإجمالية مقبول، ولكن نلاحظ وجود الارتباط الأخطاء وهذا ما تبينه إحصائيات درب وست DW. حسب هذا الاختبار ينبغي ان تكون إحصائية DW أكبر من لحد الاعلى (منطقة الفرضية البديلة H1 القائلة برفض الفرضية العدمية التي تقول أن النموذج خالي من الارتباط الذاتي للأخطاء.¹

¹ Hqnston Jack et Dimarolo john . éthody econometriq.Economica.Par p217

ولكن في هذا النموذج فان إحصائية DW (0.438) أقل من الحد الأعلى (dl=0.66) هذه النتيجة تؤكد وجود ارتباط ذاتي موجب للأخطاء وعليه فإن النموذج زائف وغير مقبول يستدعي تصحيحه .

لمعالجة مشكل الارتباط الذاتي للأخطاء سوف نحاول تعديل النموذج (1) وذلك باستخراج الفرق الاول لكل المتغيرات، نحصل على النتيجة التالية(ملحق 3).

$$DINV = - 3.53 + 3.12 DIPL \dots\dots 2$$

$$T - S \quad - 0.57 \quad 1.98$$

$$^2_{adj} = 0.19 \quad , \quad Dw = 1.44 \quad , \quad f-st = 3.95 \quad , \quad n = 13$$

بعد أخذ الفرق الأول تمكنا من تحسين النموذج حيث بلغت إحصائية DW المحسوبة (1.44) وهي اكبر من الحد الأعلى الموجب (dl= 0.616) هذه القيمة تقع داخل منطقة لازمة الصفرية h_0 القائلة بعدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء . وبالتالي فإن النموذج الجديد(2) يخلو من الارتباط الذاتي كما أن النتائج اختبار المعنوية الجزئية تدل على معنوية معلمة الأداء اللوجيستي حيث t-s المحسوبة ($t_{12}^{0.1} = 1.98$) عند مستوى معنوية 10% .

لكن القاطع غير معنوي لأن احصائيات ستودنت المحسوبة (-0.57) أقل من المجدولة t-s (1.28) = لذلك يمكن إزالتها من الجدول .

ج- اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء:

بعد تقدير معلمات النموذج من اجل التأكد من صلابة وجودة النموذج المقدر نستخدم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء: من أجل كشف مشاكل النموذج وتحديد مدا جودته نقوم بإجراء اختبار Jacque-Berra الذي يبين ما إذا كانت الأخطاء أو البواقي تتبع التوزيع الطبيعي (الملحق رقم 3) يبين أن القيمة الاحتمالية لـ J-B يساوي 0.28 وهي أكبر من مستوى معنوية 5% ومن ثم يتم قبول الفرضية الصفرية القائلة بأن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي .

جدول 11 يمثل اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء

Dependent Variable: DINVI Method: Least Squares Date: 05/26/22 Time: 13:57 Sample (adjusted): 2008 2020 Included observations: 13 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-3.53E+11	6.13E+11	-0.575789	0.5763
DIPL	3.12E+13	1.57E+13	1.988782	0.0722
R-squared	0.264473	Mean dependent var	-5.45E+11	
Adjusted R-squared	0.197606	S.D. dependent var	2.44E+12	
S.E. of regression	2.18E+12	Akaike info criterion	59.80225	
Sum squared resid	5.24E+25	Schwarz criterion	59.88916	
Log likelihood	-386.7146	Hannan-Quinn criter.	59.78438	
F-statistic	3.955255	Durbin-Watson stat	1.444195	
Prob(F-statistic)	0.072177			

خلاصة الفصل

تكلمنا في هذا الفصل عن المملكة العربية السعودية ووضعية الاداء اللوجستي بها ومدى تأثيره على جلب الاستثمارات الأجنبية وتطرقنا أيضا الى المقومات التي تساعد المملكة في رفع الأداء اللوجستي واستعنا في ذلك بمجموعة من المؤشرات الاقتصادية التوضيحية في الموضوع مثل المنحنيات والجداول والدوائر النسبية وبعض النسب المؤوية. وكان لنا وقفة على المخططات المستقبلية للمملكة العربية السعودية في حدود سنة 2030م و قد وجدنا بعد هذه الدراسة أن: الاداء اللوجستي بالسعودية له دور فعال في جلب الاستثمارات الاجنبية وتقوية الاقتصاد الوطني.

ووجدنا أيضا أن الموقع الاستراتيجي للمملكة له دور في نجاح الأداء اللوجستي. جل المؤشرات الاقتصادية التي وضحتها المخططات البيانية والجداول والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها بينت لنا اثناء هذه الدراسة فعالية ونجاعة الاداء اللوجستي بالسعودية.

ومن خلال الدراسة القياسية توصلنا إلى وجود علاقة ارتباط معنوية وموجبة بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي وقدر معامل الارتباط ب0.72 كما ثبت أيضا أثر الأداء اللوجستي على الاستثمار الاجنبي المباشر في السعودية خلال فترة الدراسة وكان أثر موجب ومعنوي بحيث زيادة الأداء اللوجستي بوحدة واحدة يؤدي على زيادة الاستثمار الاجنبي المباشر

5.02 E+13

الختامة

تسعى الخدمات اللوجستية إلى تقديم المنتج أو الخدمة في المكان المناسب، الزمان المناسب، الحالة الجيدة، السعر الجيد، وهذا يتوقف على الأداء الجيد للالتزام اللوجستي ككل من خلال إتباع مجموعة من مؤشرات تحدد المدى العالم له، هذا ينتج عنه تقديم خدمات لوجستية ذات جودة عالية والتي يعتبر عامل الوقت من أهم مؤشراتهما، فخلق القيمة اللوجستية يتأثر بشكل كبير بالأداء الجيد ومستوى الجودة المقدمة.

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية: ما هو أثر الأداء اللوجستي على الاستثمار الأجنبي؟

حيث تم معالجة هذه الدراسة من خلال الجانب النظري والجانب التطبيقي، ففي الفصل الأول حاولنا استعراض المفاهيم المتعلقة بالأداء اللوجستي ومؤشر أداء الخدمات اللوجستية الذي وضعه البنك الدولي، والاستثمار الأجنبي من خلال التركيز على المحددات الرئيسية المؤثرة في تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ثم تطرقنا للدراسات السابقة التي تمت في هذا الموضوع ومقارنتها بالدراسة الحالية، وأما في الفصل الثاني تكلمنا عن المملكة العربية السعودية ووضعية الاداء اللوجستي بها وما تأثيره على جلب الاستثمارات الأجنبية وتطرقنا أيضا الى المقومات التي تساعد المملكة في رفع الاداء اللوجستي.

أولاً: اختبار الفرضيات

انطلاقاً من طريقة المعالجة التي اعتمد عليها الطلبة والتي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة التطبيقية من جهة أخرى، توصل الطلبة أثناء اختبار الفرضيات إلى النتائج التالية:

بالنسبة للفرضية الأولى تنص على " تعتبر السعودية دولة جاذبة لاستثمار الاجنبي المباشر حيث ثبت صحة الفرضية .

بالنسبة للفرضية الثانية تنص على " تعتبر السعودية من الدول العربية التي حققت مؤشرات متقدمة في مؤشر الأداء اللوجستي. وحيث ثبت صحة من خلال المراكز الجيدة عربياً وحتى عالمياً التي حققتها السعودية ومن خلال المراكز اللوجستية التي اقامتها بالإضافة إلى تزايد نشاط الشركات اللوجستية

بالنسبة للفرضية الثالثة تنص على " هناك علاقة ارتباط معنوية بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية، وقد تمثنت صحة الفرضية حيث ان معامل الارتباط

بلغ حوالي 0.7 وهي قيمة مرتفعة تعبر على أهمية الأداء اللوجستي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السعودية.

بالنسبة للفرضية الرابعة تنص على " هناك علاقة أثر موجبة بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية فمن خلال تقدير النموذج فقد ثبت صحة علاقة الأثر الايجابية بين الأداء اللوجستي والاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية.

ثانيا: النتائج المتحصل عليها

من خلال الدراسة التي تم القيام بها تم استنتاج إلى عدة نقاط وهي كما يلي:

✓ أن أداء الخدمات اللوجستية في التجارة الدولية والمحلية عنصرا أساسيا للنمو الاقتصادي في البلدان ، فهي عصب الحياة للتجارة الحديثة، وذلك لما تقوم به من دور في تعزيز القدرة التنافسية.

✓ "لا توجد هناك تجارة بدون خدمات لوجستية، والخدمات اللوجستية الضعيفة غالبا ما تعني تجارة ضعيفة."

✓ أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة ليست عملية عفوية أو ارتجالية وإنما تخضع إلى مجموعة من المحددات أو العوامل والعناصر إلى تؤثر في مسارها .

✓ إن محددات الاستثمار الأجنبي المباشر تختلف من دولة لأخرى وذلك وفقا لسياسات تلك الدول ورغبتها في فتح أسواقها للاستثمار الأجنبي المباشر ومدى ملائمة البنية الاقتصادية لقيام تلك الاستثمارات .

آفاق الدراسة:

بعد قيامنا بهذه الدراسة التي نعتقد انها لم تنهي الموضوع بل فتحت بابا جيدا لمناقشة هذه العلاقة بين هذه المتغيرين نجد أنه من الضروري توجه الباحثين بعدنا في مثل هذا المجال إلى دراسات مكمله له نجد أهمها ما يلي:

- 1- مخاطر ومعوقات الاستثمار الاجنبي على الاداء اللوجستي.
- 2- اعادة إجراء الدراسة على مجموعة من الدول من خلال نماذج البائل.
- 3- اجراء دراسات وابحاث حول نفس الموضوع الذي تطرقت اليه الدراسة الحالية وبإدخال متغيرات مفسرة أخرى .

قائمة المراجع

الكتب:

- أبو قحف عبد السلام ، نظريات التدويل و جدوى الاستثمارات الأجنبية، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية، 2001 .
- بخيث حسين علي وفتح الله سحر ،الاقتصاد القياسي ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن 2009
- رضا عبد السلام، محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في عصر العولمة ،مصر ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- سفيان قعلون، دراسات اقتصادية في جاذبية البلدان العربية للاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة تشخيصية حسب مؤشر قياس محددات الإستثمار،العدد36، ابريل2017.
- طاهر مرسى عطية، إدارة الأعمال الدولية، طبعة 1، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص174
- عميروش محند شلغوم ، دور المناخ الاستثماري في جذب الاستثمار الاجنبي ، مكتبة الحسين العصرية ،لبنان ، 2012

المجلات:

- حجاز زياد، مؤسسات تشجيع الاستثمار ودورها في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة، الجامعة الاردنية 1996.
- دريد محمد السامرائي - المعوقات والضمانات القانونية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2002.
- عبد الرحمان التومي، واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر ، مجلة دراسات اقتصادية ،مركز البصيرة ، 2006.
- علي عبد القادر، محددات الاستثمار الاجنبي المباشر، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، 2004 .
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات ،مناخ الاستثمار الأجنبي في الدول العربية ،مؤشر ضمان الجاذبية للاستثمار ، 2013

رسالات دكتورا:

- "قطاع الخدمات اللوجستية"، وزارة النقل والخدمات اللوجستية.
 - تحويل المملكة إلى مركز لوجستي عالمي"، الصندوق الصناعي.
 - جميل خالد ، دراسة بعنوان " أساسيات الاقتصاد الدولي " ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ص308-309
 - حسان خضر " الاستثمار الأجنبي المباشر - تعاريف وقضايا " 2004م.
 - رضا عبد السام علي، " الاستثمار الأجنبي المباشر كأحد آليات تحسين سوق العمل " 2009 م
 - صاح الصعيري ، وأحمد البكر " ورقة عمل عن الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي " 2016م
 - فارس فضيل، أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية مع دراسة مقارنة بين الجزائر ومصر والمملكة العربية السعودية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، 2004، ص66
 - النقل والخدمات اللوجستية"، مدينة الملك عيد العزيز للعلوم والتقنية، اطلع عليه بتاريخ 2022/4/4.
 - هيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، المناخ الاستثماري في مدينة الرياض 1436هـ وزارة التجارة والاستثمار
- منتديات:**
- صاح الصعيري ، وأحمد البكر " ورقة عمل عن الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي " 2016م
 - منتدى الرياض الاقتصادي،دراسة "تقييم الاستثمار في المملكة العربية السعودية" 2011،ص11.
 - منتدى الرياض الاقتصادي " تقييم الاستثمار في المملكة العربية السعودية " الدورة الخامسة 2011م وزارة التجارة والاستثمار

المصادر والمراجع الأجنبية:

- ❖ Vladimir& Maria , (2003) **transportation management**” -“**Logistics and Bourbounnqis Regis Econo;etrie Dunod.Pqris.-(2007.P232)**
- ❖ David.f (2008) :teme -“**Logistics service quality: anew way to loyalty**”, (Antonina (2009) -“**Sustainable logistic solutionin the high northern sea route context** ”
- ❖ Hqnston Jack et Dimarolo john . éthody economitriq.Economica.Par p217
- ❖ Investment .Business Dictionary. Retrieved 2017 page 76
- ❖ mot.gov.sa/ar/transportssystem/pages/logisticssector.aspx
- ❖ www.mosoah.com

قائمة الملاحق

ملحق 1 : اختبار ديكي فولر الموسع

Null Hypothesis: D(IPL) has a unit root		
Exogenous: None		
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)		
	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.964176	0.0067
Test critical values:	1% level	-2.771926
	5% level	-1.974028
	10% level	-1.602922

Null Hypothesis: D(INVI) has a unit root		
Exogenous: None		
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=2)		
	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.752199	0.0101
Test critical values:	1% level	-2.754993
	5% level	-1.970978
	10% level	-1.603693

الملحق 2 : تقدير النموذج

Dependent Variable: INV				
Method: Least Squares				
Date: 05/27/22 Time: 13:28				
Sample (adjusted): 2007 2020				
Included observations: 14 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.51E+14	4.29E+13	-3.522847	0.0042
IPL	5.02E+13	1.37E+13	3.652397	0.0033
R-squared	0.526440	Mean dependent var		5.52E+12
Adjusted R-squared	0.486977	S.D. dependent var		4.72E+12
S.E. of regression	3.38E+12	Akaike info criterion		60.66569
Sum squared resid	1.37E+26	Schwarz criterion		60.75698
Log likelihood	-422.6598	Hannan-Quinn criter.		60.65724
F-statistic	13.34000	Durbin-Watson stat		0.438824
Prob(F-statistic)	0.003312			

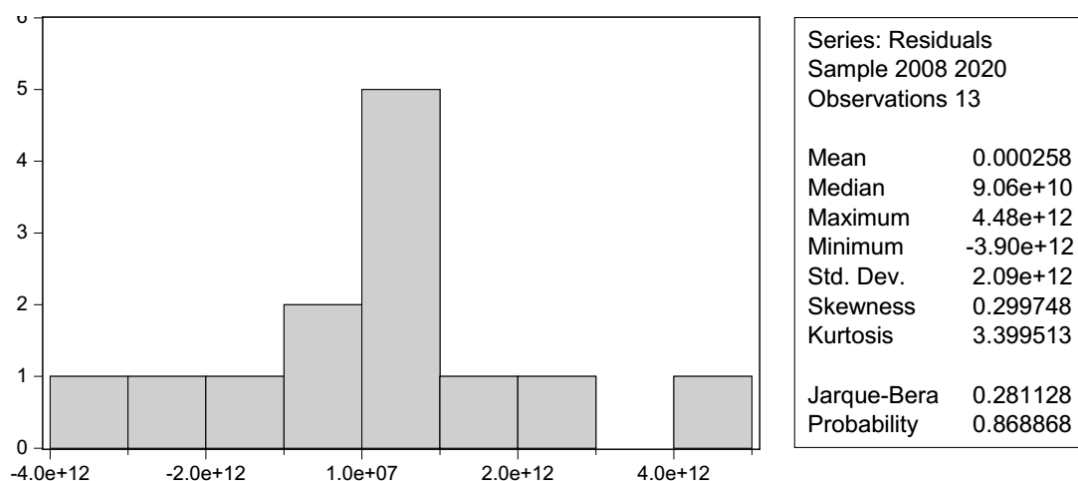
الملحق 3 : تقدير النموذج بعد أخذ الفرق الاول للمتغيرات

Dependent Variable: DINVI				
Method: Least Squares				
Date: 05/26/22 Time: 13:57				
Sample (adjusted): 2008 2020				
Included observations: 13 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-3.53E+11	6.13E+11	-0.575789	0.5763
DIPL	3.12E+13	1.57E+13	1.988782	0.0722
R-squared	0.264473	Mean dependent var	-5.45E+11	
Adjusted R-squared	0.197606	S.D. dependent var	2.44E+12	
S.E. of regression	2.18E+12	Akaike info criterion	59.80225	
Sum squared resid	5.24E+25	Schwarz criterion	59.88916	
Log likelihood	-386.7146	Hannan-Quinn criter.	59.78438	
F-statistic	3.955255	Durbin-Watson stat	1.444195	
Prob(F-statistic)	0.072177			

جدول 1 : اختبار Granger

Pairwise Granger Causality Tests			
Date: 05/27/22 Time: 15:09			
Sample: 2007 2021			
Lags: 1			
Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
IPL does not Granger Cause INV	13	1.82130	0.2069
INV does not Granger Cause IPL		4.67169	0.0560

جدول 2 : اختبار Jacque-Berra



الفهرس

الفصل الاول :

06.....	تمهيد.....
07.....	المبحث الأول: ماهية الأداء اللوجستي.....
07.....	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول اللوجستيك.....
07.....	أولاً: نبذة تاريخية حول ظهور مصطلح اللوجستيات.....
09.....	ثانياً: تعريف اللوجستيات.....
10.....	المطلب الثاني: الأداء اللوجستي.....
10.....	أولاً: أبعاد الأداء اللوجستي.....
13.....	المطلب الثالث: مؤشرات الأداء الدولي 2018.....
13.....	أولاً: مؤشر الأداء اللوجستي.....
15.....	ثانياً: نظرة حول الأداء اللوجستي في منطقة دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.....
20.....	ثالثاً: النتائج الرئيسية لمؤشر أداء الخدمات اللوجستية 2018.....
22.....	المبحث الثاني: ماهية الاستثمار الأجنبي المباشر.....
22.....	المطلب الأول: نشأة وتعريف الاستثمار الأجنبي المباشر.....
22.....	أولاً: نشأة الاستثمار الأجنبي المباشر.....
25.....	ثانياً: مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر.....
26.....	المطلب الثاني: محددات الاستثمار الأجنبي.....
27.....	أولاً: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي.....
28.....	ثانياً: الإنفاق العام.....
29.....	ثالثاً: التضخم.....
29.....	رابعاً: درجة الانفتاح التجاري.....
30.....	خامساً: الاستثمار المحلي.....
30.....	المطلب الثالث: دوافع وحوافز استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.....
30.....	أولاً: دوافع الاستثمار الأجنبي.....
31.....	ثانياً: الحوافز المقدمة من الدول المضيفة لجذب الاستثمار الأجنبي.....
32.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
32.....	المطلب الأول: باللغة العربية.....
33.....	المطلب الثاني: باللغة الأجنبية.....
33.....	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.....

34.....	خلاصة الفصل:
35.....	تمهيد:
	المبحث الأول: المبحث الأول: واقع الخدمات اللوجستية و الاستثمار الاجنبي المباشر
36.....	بالسعودية.....
36.....	المطلب الأول : واقع الخدمات اللوجستية في السعودية.....
36.....	أولاً: نظرة حول الأداء اللوجستي في بعض الدول.....
41.....	ثانياً : تحوّل السعودية إلى مركز لوجستي عالمي.....
42.....	ثالثاً: أهداف الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية في السعودية.....
44.....	رابعاً: شركات الخدمات اللوجيستية بالسعودية.....
44.....	خامساً: القطاع اللوجستي في السعودية:.....
45.....	المطلب الثاني: الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية
46.....	أولاً: أهداف الاستثمار بشكل عام.....
47.....	ثانياً: نظام الاستثمار الأجنبي في المملكة وأهم مزاياه الاقتصادية.....
49.....	ثالثاً: أهم مزايا جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للاقتصاد المحلي بشكل عام.....
52.....	رابعاً: أنواع الدعم المقدم للمستثمر الأجنبي بالمملكة.....
	المبحث الثاني : الدراسة القياسية و علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر بالأداء اللوجستي في
57.....	السعودية خلال الفترة 2007-2020.....
57.....	المطلب الأول : متغيرات الدراسة
58.....	المطلب الثاني : تقدير العلاقة المفسرة لمتغيرات الدراسة.....
62.....	خلاصة الفصل.....
65-63.....	الخاتمة.....
69-67.....	قائمة المراجع والمصادر.....
72 -71.....	قائمة الملاحق.....
75-74.....	الفهرس.....